جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور الصحافة المكتوبة في التنمية المحلية

دراسة تحليلية على عينة من أسبوعية " جيجل الجديدة" في الفترة الممتدة من مارس 2016 إلى فيفري 2017.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطلبة:

§ محمد إبراهيم بن بخمة

§ سعيد بومنجل

إشراف الأستاذ:

- رضوان بوحيلة

لجنة المناقشة:

أ. الشيخ بن عيسى	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
أ. رضوان بوحيلة	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
أ. عقيلة أوطيب	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2016-2017

شكر وعرفان

لقوله تعالى: (لَئِن شَكَرْتُم لَأَزِيدَنَّكُم() إبراهيم/7)

وعملاً بقول الحبيب المصطفى (e من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

أولاً أشكر الله عزوجل ولي التوفيق في هذا العمل.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف "بوحيلة رضوان"

الذي أفادنا بمعلوماته القيمة وزودنا بنصائحه الوجيهة ووجهنا بتعليماته المفيدة

فأصدق عبارات والاحترام له

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

وإلى كل من ساعدنا على إتمام هذه المذكرة من قريب أو بعيد ولو بمجرد كلمة

تشجيع

فلكم منا فائق التقدير و أخلص العرفان والامتنان.

إهداء

الحمد لله الحمد لله الحمد لله الذي وفقني وأعانني على اجتياز هذه الخطوة في طريق العلم، ومهد لي سبيله وسخر لي الأسباب المساعدة على ذلك، فلولا توفيق الله لما كان لهذا العمل رغم تواضعه أن يرى النور ولا لهذه الأوراق أن تكتب.

لذلك فإنني أتقدم بإهداء ثمرة هذا الجهد إلى كل من كان سببا مباشرا أو غير مباشرا ساهم في تخطي مراحل البحث مرحلة بمرحلة فإلى:

كل من كانوا في هذه الحياة قدوتي، ومشعل النور الذي رأيت به خطوط أمنياتي وحلمت يوما أن أكون لهم خلفا، فهم دوما سيكونون أساتذتي في مدرسة العلم ومدرسة الحياة.

إلى كل من كانوا رفقاء الدرب في العلم، فكانوا دائما نافذة استغاثتي وطوق نجاتي، إلى كل من كانوا كلما احتجتهم إلى جانبي رفعوا من معنوياتي وصبروا على أوقات انفعالاتي، أحزاني، احباطاتي، وأخرجوني من أوهامي وتفاهاتي.

إلى كل من قابلتهم في مشوار دراستي احترمتهم فقدروني وكانوا نبلاء في معاملتي، إلى كل من دونوا اسمائهم بأحرف من ذهب في ذاكرتي...

إلى كل من عاش كل لحظة على أنها آخر لحظة في حياته، فعاشها سعيدا متفائلا وفي كل المواقف فاعلا وليس به مفعولا

إلى كل هؤلاء وعلى رأسهم وبدون منازع أحلى وأسمى وأبهى ما عرفت في الوجود إلى أبي العظيم والغالية أمي ، إلى اخوتي الأحباء وأخواتي العزيزات.

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول والأشكال	
مقدمة	أ
الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة	
1- الإشكالية:	4
2- تساؤلات الدراسة:	4
3- أسباب اختيار الموضوع :	5
4- أهداف الدراسة :	5
5- أهمية الدراسة:	5
6- المدخل النظري للدراسة :"نظرية تحليل الإطار الإعلامي	6
7-نوع الدراسة :	7
8-المنهج المستخدم:	8
9- أدوات جمع البيانات :	8
10-عينة الدراسة :	10
11-تحديد المفاهيم :	11
12- صدق و ثبات التحليل:	12
13- الدراسات السابقة :	16
الفصل الثاني: الجانب الميداني للدراسة	
I. بطاقة فنية حول "أسبوعية جيجل الجديدة":	22
II. عرض و تحليل البيانات حسب الشكل :	22
III. عرض وتحليل البيانات حسب المضمون :	31
IV. نتائج الدراسة:	38
خاتمة	41
قائمة المراجع	43
الملاحق	/

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول والأشكال	
أولا/ الجداول	
عنوان الجدول/ الشكل	الصفحة
جدول رقم (1) يوضح كيفية أخذ عينة الصحف –محل الدراسة-.	10
الجدول رقم (02): نشر قضايا التنمية المحلية أسبوعية "جيجل الجديدة":	23
جدول رقم (3) يوضح موقع و حجم نشر قضايا التنمية المحلية على صفحات الأعداد" محل الدراسة":	25
جدول رقم (4): العنوان المستخدم في مواضيع التنمية المحلية حسب الجريدة "محل الدراسة".	27
جدول (5) : الصور و الرسومات في أسبوعية "جيجل الجديدة" حسب عينة الدراسة :	28
جدول (6): توزيع القوالب الصحفية المتعلقة بالتنمية المحلية في أسبوعية "جيجل الجديدة".	29
جدول رقم (7): توزيع قضايا التنمية المحلية في أعداد العينة.	31
جدول (8) المصادر المعتمدة لتغطية قضايا التنمية المحلية في أعداد عينة الدراسة:	33
الجدول رقم (9): مضامين الصور و الرسومات المصاحبة لمواضيع التنمية المحلية.	34
جدول رقم (10): وظيفة المواد الإعلامية المنشورة في أسبوعية "جيجل الجديدة ط.	37
ثانيا/ الأشكال	
رسم توضيحي رقم (1) : يوضح تكرار و حجم توزيع مواضيع التنمية المحلية في أعداد الصحيفة.	23
رسم توضيحي رقم (2) : و مساحة موقع المادة التحريرية لمواضيع التنمية المحلية في جريدة "جيجل الجديدة".	25
رسم توضيحي رقم (3): يوضح معدل تكرار العناوين الصحفية المستخدمة في مواضيع التنمية المحلية في جريدة "جيجل الجديدة".	27
رسم توضيحي رقم (4) : نسبة ظهور الصور و الرسومات في أسبوعية "جيجل الجديدة".	28
رسم توضيحي رقم (5) : توزيع القوالب الصحفية المتعلقة بالتنمية المحلية و تكراراتها و مساحتها في أسبوعية " جيجل الجديدة".	29
رسم توضيحي رقم (6): توزيع قضايا التنمية المحلية و عناصرها في أعداد عينة الدراسة.	31
رسم توضيحي رقم (07) نسب تكرار المصادر المعتمدة لتغطية قضايا التنمية المحلية في جريدة "جيجل الجديدة".	33
رسم توضيحي رقم (08): محتوى الصور والرسومات المواضيع المصاحبة للتنمية المحلية.	35
رسم توضيحي (09) : وظيفة المواد الإعلامية المنشورة في أسبوعية جيجل الجديدة.	37

مقدّمة

المقدمة :

شغل دور وسائل الإعلام في المجتمع العديد من الدارسين و الباحثين؛ و ينبع هذا الاهتمام من منطلق أن الصحافة أصبحت أداة لا غنى عنها بالنسبة للمجتمعات؛ ومن القوى المؤثرة في السلوك البشري؛ فهي تؤدي دور محوريا في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية؛ وقد تعدى دورها من نقل الخبر إلى التأثير في المتلقي.

وتعد الصحافة المكتوبة في طليعة الوسائل الإعلامية التي تنقل الأخبار؛ وتنشر القيم والأفكار؛ وتساهم في تعديل الاتجاهات و تكشف الحقائق و الظواهر؛ من خلال ما تحمله مقالاتها وأخبارها التي تسعى الصحافة إلى معالجتها؛ و الباحث في حقل الاعلام و الاتصال يهدف إلى فهم مختلف جوانب مشكلة البحث فهما صحيحا و التوصل لنتائج من خلال أسباب و عوامل معينة على وجه العموم.

فمشكلة التنمية المحلية تعد من أهم المشكلات التي تواجه معظم المجتمعات؛ و خاصة التي تواجه صعوبة إيجاد التوازن بين حجم السكان و الموارد المتاحة لسد احتياجاتهم و تنطوي التنمية على إحداث نوع من التغيير في المجتمع الذي تتوجه نحوه؛ و إن هذا التغيير من الممكن أن يكون ماديا؛ و يسعى إلى رفع المستوى الاقتصادي للمجتمع؛ وقد يكون معنويا يستهدف تعزيز التنمية.

و تنطوي مواضيع التنمية المحلية على إحداث نوع من التغيير في المجتمع الذي تتجه نحوه ة الارتقاء بسكان الأقاليم والقرى والمدن؛ وإن هذا التغيير من الممكن أن يكون ماديا يسعى إلى رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي و الثقافي للمجتمع؛ وقد يكون معنويا يستهدف تعزيز أهداف التنمية؛ فالنظرة العالمية الجديدة للتنمية اتجهت إلى منظور تنمية شاملة و المستدامة؛ وهي التنمية الموجهة لرفاهية الإنسان والحفاظ على البيئة؛ حيث لا تنتهي بإقامة المشروعات التنموية بل تواصل المعالجات لمختلف المشاكل و النقائص .

وفي ظل ما ذكر جاء هذا البحث لدراسة مساهمة الصحافة المكتوبة في التنمية المحلية مقسما إلى جزئين رئيسيين:

الفصل الأول الذي يحمل عنوان الإطار المنهجي، استعرضنا الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من المنهج المستخدم و أداة تحليل البيانات و مجتمع و عينة الدراسة، عرجنا على الاقتراب الميداني لموضوع الدراسة:

تضمن عرض البيانات و تفسيرها و استخلاص النتائج .

هذا وقد واجهتنا عدة صعوبات علمية وعملية في إنجاز هذا البحث حيث لم نتحصل على دراسات سابقة في تحليل مضمون الصحافة المكتوبة في الجزائر في قضايا التنمية و نقص التجربة في عملية التحليل من خلال تحديد فئات التحليل و وحداته .

الفصل التمهيدي

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

تحتل وسائل الإعلام مكانة متميزة انطلاقا من طبيعة وظائفها، و تأثيرها على الإنسان كفرد أو مجتمع أو دولة، حيث تؤدي وسائل الإعلام المستقلة دورين رئيسيين : دور الرقيب الحارس على الحكومات، و دور توعية الناس حول القضايا التي تؤثر في حياتهم، حيث ارتبط الاهتمام بالقضايا و الشؤون المحلية بالصحافة و وسائل الاعلام الحديثة.

وقدكانت لوسائل الإعلام الجماهيري، و التي منها الصحافة المكتوبة الخاصة تحديدا، في الجزائر دورا فعال كبيرا داخل المجتمع، من خلال ما تحمله مقالاتها و أخبارها من صور و مضامين تعلج العديد من القضايا و الظواهر، التي أحدثت اهتماما واسعا و لافتا في مختلف الميادين، وعلى كافة الأصعدة، و يأتي في واجهتها القضايا و شؤون التنمية المحلية المتصلة بالجوانب الحياتية المختلفة للمجتمع المحلي و و ما يتعلق بالدور الفعال للصحافة المكتوبة في تناول قضايا التنمية المحلية.

الملاحظ هنا، أن وظيفة الاعلام تبنى أساسا من خلال طريقة المعالجة الإعلامية لطبيعة قضايا التنمية المحلية و مدى الاهتمام بها، والتي من خلالها يتم تحديد نوع النتائج و الآثار التي سوف تحدثها لدى الجمهور المستقبل، فالحدث الواحد يمكن معالجته بعدة طرائق مختلفة بهدف الوصول إلى نتائج و أهداف معينة، فأحيانا تضطر المؤسسة الصحفية إلى إبراز دورها في إطار المادة الصحفية و طريقة معالجتها، سواءا بطريقة سطحية كأخبار بسيطة، و قد تكون عادة بطابع عدائي هجومي عمدا عن حدث أو قضية، وأحيانا أخرى قد تمتزج بالإيجابيات و المعالجة المؤطرة لنشاط معين لإبراز دور الصحافة المكتوبة في تطوير التنمية.

وقد تم إختيار أسبوعية "جيجل الجديدة "كنموذج من الصحافة المكتوبة لتحليل مضمونها و أساليب عرضها للأخبار و دورها في التنمية المحلية، و نحن نستخلص نتائج التحليللاطلاع عن كثب على طبيعة تغطية الجريدة للموضوع محل الدراسة.

و عليه قمنا بالتحليل لما ينشر في أسبوعية جريدة "جيجل الجديدة " فإننا بلا شك نشكلاتجاهات معينة نحو قضايا التنمية ، التي تخص إقليم أو مجتمع محلي معين في كافة المجالات و النواحي الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، و غيرها من الاحتياجات التي تهم المجتمع المحلي سواءا في دوائره أو بلدياته.

وجاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهو الدور الذي تساهم من خلالهأسبوعية "جيجل الجديدة " في التنمية المحلية لولاية جيجل؟

2- تساؤلات الدراسة:

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية ، وهي :

- ما حجم اهتمامأسبوعية"جيجل الجديدة"بقضايا التنمية المحلية لولاية جيجل ؟
- ماهي القوالب الفنية المستخدمة لعرض مختلف قضايا التنمية المحلية لولاية جيجل ؟
- ما مدى اهتمامأسبوعية "جيجل الجديدة"بقضايا التنمية المحلية من ناحية الموقع و الصور ؟
- ما طبيعة مواضيع التنمية المحلية التي تركز عليها أسبوعية " جيجل الجديدة " ؟
- ماهي أهم العناوين المستخدمة في قضايا التنمية المحلية في أسبوعية "جيجل الجديدة"؟
- ما وظيفة المواد الإعلامية الخاصة بمواضيع التنمية المحلية؟

3- أسباب اختيار الموضوع :

Ø الأسباب الذاتية :

- **ü** الرغبة في المساهمة في دفع عجلة التنمية للولاية الأم.
- **ü** الميل إلى البحث في المواضيع و القضايا المحلية التي تهم الجوانب الحياتية المختلفة للمجتمع المحلي.
- **ü** الرغبة في التمكن من إستخدام أداة تحليل المضمون.
- **ü** إبراز أسبقية تطبيق أسلوب الأسبوعية المحلية في النشاط على عكس معظم ولايات الوطن التي لا توجد بها صحيفة محلية خاصة بشؤونها المحلية.

Ø الأسباب الموضوعية :

- **ü** إن هذا الموضوع له صلة بمجال تخصصنا و له علاقة مباشرة بوسائل الاعلام.
- **ü** قابلية الموضوع للدراسة و البحث منهجيا و معرفيا.
- **ü** كون موضوع قضايا التنمية المحلية في حد ذاته يشغل الرأي العام من خلال زواياه، و كثرة تعاطي الصحافة الخاصة لمثل هذه المواضيع و طول النقاش حول مختلف القضايا المحلية التي تهم الرأي العام.

4- أهداف الدراسة :

- **ü** محاولة الكشف عن مدى اهتمام الصحيفة في معالجتها لهذا الموضوع.
- **ü** الكشف و التعرف على طبيعة قضايا التنمية المحلية التي ركزت عليها الصحيفة في تغطيتها.
- **ü** التعرف على الأنواع أو القوالب الفنية التحريرية المستخدمة في عرضها لقضايا التنمية المحلية.
- **ü** تقييم و تحليل دور و فعاليةوسائل الاعلام ، لاسيما الصحافة المكتوبة في إبلاغ رسالتها الإعلامية للمجتمع المحلي و مدى إدراكه بسير نحو نهج التنمية المحلية.

5- **أهمية الدراسة:**

إن لكل موضوع من المواضيع العلمية المدروسة أهمية تدفع الباحثين إلى تناولها و دراستها و البحث فيها بطرق و أساليب علمية ، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة ، فيمايلي :

- إبراز مدى اهتمام صحيفة "جيجل الجديدة " بقضايا التنمية المحلية لولاية جيجل.
- إبراز دور جريدة " جيجل الجديدة " في تعزيز التنمية المحلية.
- إبراز أهمية دراسة تحليل المضمون لقضايا الإعلام المحلي.
- ندرة الصحف المحلية الخاصة بكل ولاية في الجزائر.

6- **المدخل النظري للدراسة :"نظرية تحليل الإطار الإعلامي[1]" :**

تعد نظرية "تحليل الإطار الإعلامي" واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام و تقدم هذه النظرية تفسيرا منتظما لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار و الاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية و الوجدانية لتلك القضايا.

حيث تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها و بنظمها و يضفي عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع و إغفال جوانب أخرى.

فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية و جعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي و استخدام أسلوب و تحديد أسبابها و تقييم إبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها.

و يحدد "انتمان" أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي:

1. تحديد المشكلة أو القضية بدقة.
2. تشخيص أسباب المشكلة.
3. وضع أحكام أخلاقية.
4. اقتراح سبل العلاج.

و يشير "انتمان" إلى إمكانية تناول الأطر الإعلامية وفق مستويين أساسيين:

المستوى الأول: تحديد مرجعية تساعد في عملية تمثيل المعلومات واسترجاعها من الذاكرة.

المستوى الثاني: يتعلق بوصف السمات التي التي تمثل محور الاهتمام في النص الإعلامي.

1- أحمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص111.

و يتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاثة مكونات أساسية هي:

1. البناء التركيبي (الشكلي) للقصة الإخبارية.
2. الفكرة المحورية
3. الاستنتاجات الضمنية.

ويجب التفريق بين نمطين أساسيين للأطر الإعلامية هما:

-الإطار المحدد المرتبط بوقائع ملموسة و هو يركز على شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة و وقائع محددة مثل : حادث اغتيال – انفجار مبنى.

-الإطار العام و هو على العكس من السابق يعالج القضايا المثارة في سياق مجرد أو يتسم بالعمومية.مثل إرجاع الأسباب إلى الأوضاع الاقتصادية السائدة أو بسبب التغيرات الاجتماعية ، أوالمتغيرات الدولية.

ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمسة متغيرات أساسية هي:

1. مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.
2. أنواع مصادر الأخبار.
3. أنماط الممارسة الإعلامية.
4. المعتقدات الأيديولوجية و الثقافية للقائمين بالاتصال.
5. طبيعة الأحداث ذاتها.

7-نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية في المجال الإعلامي، التي تهدف إلى رصد وتحليل خصائص المضمون المقدم على صفحات الصحيفة –محل الدراسة- حول التنمية المحلية،من حيث مؤشرات عديدة منها : حجم الاهتمام، قوالب التحرير الصحفية، توجهاتالمعالجة الصحفية، و ذلك بالإعتماد على العرض الكمي و الكيفي للبيانات التي يمكن توفيرها من خلال منهج تحليل المضمون.

حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستخدم لأغراض الوصف المجرد للظاهرة، أو تصوير أو تقويم خصائص مجموعة معينة، وأما المنهج المستخدم فهو المنهج التحليلي كونه الأنسب لمثل هذه الدراسات.

- حيث عرف الباحث **''دوقان عبيدات''** المنهج الوصفي بأنه، المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها[2].

2- أحمد مرسلي،مرجع سابق،ص255.

8-المنهج المستخدم:

عادة ما يتوقف تحديد منهج الدراسة على الهدف الذي نسعى للوصول إليه وطبيعة الدراسة في حد ذاتها، ولذلك يعرف المنهج على أنه: "مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة، من أجل الوصول إلى الخطوات الفكرية الهادفة لبلوغ نتيجة معينة"[3].

نستخدم في هذه الدراسة منهج تحليل المضمون باعتباره أفضل المناهج التي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة ، فيما يتعلق بدور الصحافة المكتوبة الجزائرية في التنمية المحلية.

و قد عرفه " **كلوز كربندورف**" في كتابه "**تحليل المضمون" : مقدمة منهجية**"، تعريفا حديثا ذهب فيه إلى أن "تحليل المضمون هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى إستدلالات و استنتاجات صحيحة و مطابقة في حالة إعادة البحث أو التحليل"[4].

وبالتالي فتحليل المضمون يسعى إلى تحليل المواد الإعلامية من حيث الشكل والمضمون.

وقد تم تطبيق هذا الإجراء المنهجي على عينة محددة من الصحف بهدف توفير بيانات ومؤشرات كيفية حول مختلف أنواع القضايا و مواضيع التنمية المحلية ، ومعدلات الاهتمام الصحف بها ، والقوالب المستخدمة و توجهات المعالجة الصحفية على صفحات الصحف.

9-أدوات جمع البيانات :

- **تصميم إستمارة البحث :**

تماشيا مع تساؤلات الدراسة : و لتحقيق أهدافها والتحقق من دور الصحف المحلية في تنمية الوعي والدفع بعجلة التنمية، فقد اشتمل بناء الإستمارة على فئات تسعى إلى توفير بيانات أساسية حول حجم اهتمام بقضايا التنمية المحلية و مشكلاتها و القوالب الصحفية المستخدمة لتحريرها و طبيعة المعالجة، و في ما يلي فئات التحليل:

أ- فئة معدل تكرار النشر على الصفحات:

وهي الفئات التي تقيس أهمية المضمون على أساس تكرار نشره، لأن التكرار سيؤدي إلى المزيد من الانتشار للفكرة، و إيضاح جوانبها المتعددة.

ب- فئة موقع النشر:

توضح مدى الاهتمام بعرض الموضوع حيث تؤدي دراسة موقع المادة موضع التحليل في الوسيلة الإعلامية و مقارنتها بالأهمية النسبية الخاصة لكل موقع.

3- الجدي عبد الناصر، تقنيات البحث العلمي في ألبوم السياسة،ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2010، ص14.

4- سمير محمد حسين،دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، القاهرة: عالم الكتب ،1999، ص 25.

ت- فئة وسائل الإبراز المصاحبة للنشر:

وتتمثل في الصور و الرسوم و شكل العنوان، والتي لها دور كبير في إثارة إهتمام القارئ للموضوع.

ث- فئة القوالب الصحفية:

وتتمثل في الخبر ، تحقيق ، تقرير ، روبورتاج ، مقال ، حديث صحفي .

ج- فئة الموضوع:

وهي الفئة الأكثر إستخداما في دراسات تحليل المضمون والتي تقوم بتصنيفه وفقا لموضوعاته، وتجيب على التساؤل الأساسي الخاص بالموضوع أو مجموعة الموضوعات التي تدور حولها المادة الإعلامية، و تتمثل في معلومات حول التنمية المحلية المقدمة في صفحات الأسبوعية.

ح- فئة مصدر المعلومة:

وهي الفئة الخاصة بالكشف عن الشخص أو المجموعة أو الجهة مصدر المعلومة، وتتمثل أهم هذه المصادر في الأشخاص، الصحف.

فئة الصور: تساعد الصور الصحفية المصاحب لنص الموضوع على تأكيد المعاني و الأفكار في محتوى النص، وفي هذه الحالة فإن المعاني التي يجسدها محتوى الصورة تمثل قيمة مضافة للقيم التي ينتهي إليها تحليل محتوى النص و توضع في الإعتبار عند تحليل النص[5].

ومن المعروف أن الصحف لا تعتمد على الرموز اللفظية فقط في صياغة رسائلها الاتصالية، لكنها تعتمد بجانب ذلك على الصورة الصحفية، التي تقوم بدور كبير في تأكيد المعاني و الأفكار التي تعكسها الرموز اللفظية ، و في هذه الحالة يتم النظر إلى الصورة من حيث تكوينها ، وما يحمله من أفكار أو معان، أو يجسد معالم أو أبعاد، أو يركز على شخصيات ...، في إطار ما يخدم الأهداف الاتصالية للمصور و الناشر معا[6].

خ- فئة وظيفة المواد و المعلومات: ما تحمله المادة الإعلامية و اتجاه المعالج نحوها.

10-عينة الدراسة :

أ- **عينة الصحف** : من خلال الاستطلاع الأولي للصحيفة محل الدراسة " جريدة جيجل الجديدة "كعينة مختارة باعتبارها :

- جريدة أسبوعية تتناول قضايا التنمية المحلية و تعالجها.

5 محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، القاهرة، عالم الكتب، 1992،ص179.

6 سعاد سراي،العلاقات الجزائرية المغربية من خلال جريدة الخبر اليومي، رسالة ماجيستر،علوم الإعلام والاتصال جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر، 2007، ص99.

- جريدة تصدر و توزع في ولاية جيجل فقط .

وقد تم اختيار أسلوب الدورة الذي يتم بطريقة منتظمة، و يتغلب في نفس الوقت على نقاط الضعف في أسلوب العينة المنتظمة ، حيث يضمن هذا الأسلوب اختيار مناسب لوحدات العينة.

واختيرت العينة بطريقة عشوائية منتظمة، حيث أُختير العدد الأول للصحيفة محل الدراسة عشوائيا و كان الأسبوع الأول من شهر مارس، الأسبوع الثاني من شهر أفريل، والأسبوع الثالث من شهر ماي، و الأسبوع الرابع من شهر جوان و هكذا.

جدول رقم (1) يوضح كيفية أخذ عينة الصحف –محل الدراسة-.

الأشهر / الأسابيع	مارس 2016	أفريل 2016	ماي 2016	جوان 2016	جويلية 2016	أوت 2016	سبتمبر 2016	أكتوبر 2016	نوفمبر 2016	ديسمبر 2016	جانفي 2017	فيفري 2017
الأسبوع الأول	X				X				X			
الأسبوع الثاني		X				X				X		
الأسبوع الثالث			X				X				X	
الأسبوع الرابع				X				X				X

ب- العينة الزمنية :

تحدد النطاق الزمني للدراسة من شهر مارس 2016 إلى شهر فيفري 2017 فيما يخص الجريدة الأسبوعية –محل الدراسة- .

- تحديد وحدات التحليل :

في هذه الدراسة نعتمد على وحدتين للتحليل ألا و هما:

- **وحدة الفكرة :** وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل
- **مقياس المساحة :** يلجأ إليه للتعرف على المساحة التي شغلتها المادة الإعلامية المنشورة في الصحف للتعرف على مدى الاهتمام بالموضوع الخاضع للتحليل..و اعتمدنا في دراستنا هذه على وحدة السنتيمتر المربع كمقياس للمساحة.

11-تحديد المفاهيم :

- **الصحافة المكتوبة :**

تعددت تعريفات الصحافة المكتوبة و اختلفت تبعا لاختلاف المنطلقات الفكرية لهذا المفهوم، وفي دراستنا سنكتفي باستعراض أبرزها و أشملها معنى.

لغة : تستخدم كلمة الصحافة في قاموس " أكسفورد " بمعنى "press" و شيء مرتبط بالطباعة و الطبع و نشر الأخبار و المعلومات وهي تعني أيضا " journal" ويقصد بها الصحيفة و " journalism" بمعنى الصحافة في آن واحد[7].

وفي معجم الوسيط تعني الصحافة : " إضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة و جمعها صحف و صحائف ، و في المصباح المنير لأحمد بن علي المقري الفيومي تعني الصحيفة " قطعة من الجلد، أو قرطاس كتب فيه "[8].

اصطلاحا: يعرفها معجم مصطلحات الاعلام بأنها " صناعة إصدار الصحف، وذلك بإستيقاء الأنباء و نشر المقالات، بهدف الاعلام ونشر الرأي والتعليم و التسلية ، كما أنها واسطة تبدل الآراء و الأفكار بين أفراد المجتمع، وبين الهيئة الحاكمة و الهيئة المحكومة، فضلا منأنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام "[9].

وهي كذلك عبارة عن " مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات و يشرحها و يعلق عليها، ويكون كذلك عن طريق مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة بغرض التوزيع "[10].

الأسبوعية: هي صحيفة أصغر من اليومية تصدر أسبوعيا، أي مرة واحدة في أسبوع، لتغطية الأخبار المحلية لمنطقة معينة، كما أن أبرز الصحف الأسبوعية تكون ذات طابع ثقافي ترفيهي.

- **التنمية المحلية :**

- **مفهوم التنمية :**

تعرف التنمية على أنها " العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين و الحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية في المجتمعات المحلية ، و لمساعدتها على الإندماج في حياة الأمة و المساهمة في تقدمها بأكبر قدر مستطاع "[11].

7-فاروق أبوزيد، مدخل إلى علم الصحافة ، القاهرة، عالم الكتب ، ص37

8-محمد منيرحجاب، الموسوعة الإعلامية،مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص1480.

9-أحمد زكي بدوي، أحمد خليفة،معجم مصطلحات الاعلام،ط2، القاهرة ،دار الكتاب المصري، 1994،ص124.

10- فوضيل دليو، الاتصال-مفاهيمه،نظرياته و وسائله، القاهرة،دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003،ص82.

إبراهيم عصمت مطاوع، التنمية البشرية بالتعليم و التعلم في الوطن العربي، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2003، ص11.10

كما عرفت الأمم المتحدة تنمية المجتمع عدة تعريفات كان أهمها أن التنمية هي " العمليات المرسومة لتقدم المجتمع كله اجتماعيا و اقتصاديا و المعتمدة بأكبر قدر ممكن على مبادرة المجتمع المحلي و مشاركته"[12].

مفهوم التنمية المحلية :

يعرفها الدكتور عبد المنعم شوقي: " بأنها العمليات التي تبذل بقصد، ووفق سياسة عامة لإحداث تطور و تنظيم اجتماعي للناس و بيئاتهم سواء كانوا مجتمعات محلية أو إقليمية أو قومية بالاعتماد على الجهود الحكومية و الأهلية المنسقة على أن تكتسب كل منهما قدرة على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة هذه العمليات "[13].

كماهي الوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة التي تتخذها الدولة على مستوى الوطن كتوفير الأنشطة الملبية لحاجات المجتمع و تشجيع المشاريع و كذا وضع إدارة مرنة و منظمة تسير وفق جطة مدروسة لتنفيذ النشاطات و المشاريع[14].

- **التعريف الإجرائي لقضايا التنمية المحلية :**

يقصد بقضايا التنمية المحلية في هذه الدراسة كافة الشؤون المحلية و الموضوعات المتصلة بالجوانب الحياتية المختلفة للمجتمع الجزائري، وكل مايتعلق بأحداث و قضايا و مشاكل التنمية في ببلدياته أو دوائره أو ولايته و العمليات التي تبذل بقصد تعديل ظروف المجتمع المحلي وذلك للتطوير و التنظيم الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي، ولتحسين الأحوال المعيشية و مواجهة مشكلات المجتمع ، و غيرها من القضايا التي تشكل اهتماما لدى الناس.

12- صدق و ثبات التحليل:

مقاييس الصدق والثبات ليست خاصة تمتاز بها أداة تحليل المحتوى فقط، لكنها إجراءات تستعمل في الكثير من المجالات المعرفية، الهدف منها تقييد الباحث بموضوعية دقيقة في اختياره للفئات و الوحدات، وبالأخص تحليله للمحتوى محل الدراسة[15].

12-عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام و التنمية، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2012،ص23

13-محمد سعيد فهمي، تقويم برامج المجتمعات الجديدة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة،1999،ص99.

14-عبد الهادي الجوهري، قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1998، ص ص 73، 74.

15- يوسف تمار،تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين،عمان: طاكسيج كوم للدراسات و النشر،2004، ص56.

- **صدق التحليل:**

يقصد باختبار صدق أداة جمع البيانات مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى إلى قياسه فعلا، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، وبحيث تعكس المعنى الحقيقي و الفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية[16].

وبعد القيام بتحليل مبدئي على عينة صغيرة، ثم قراءة كل موضوع من موضوعات صحيفة الدراسة قراءة متأنية قمنا بتصميم استمارة مع دليلها، ثم توزيعها على مجموعة من المختصين[17] و التي يمكن أن تزيدها وضوحا و دقة، و بناءا على جملة الإجراءات و التعديلات الضرورية أخذت الفئات الشكل التالي:

أ- حسب الشكل :

-فئة الموقع:

الصفحة الأولى

الصفحة الثانية

الصفحة الثالثة

الصفحات الداخلية.

الصفحة الأخيرة.

-فئة الصور والرسومات:

توجد صور ورسومات.

لا توجد صور ورسومات.

-فئة العنوان المستخدم:

مانشيت.

ممتد.

رئيسي.

عادي.

16- سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص314.

17- أنظر الملحق رقم 03:

-فئة القوالب الصحفية:

خبر

تقرير

تحقيق

روبورتاج

مقال

حديث

-فئة مصدر المعلومة:

صحفي الجريدة.

رئاسة التحرير.

مراسل.

مبعوث.

بدون مصدر.

وكلات أنباء.

ب- حسب المضمون:

فئة الموضوع:

-قضايا التنمية المحلية: مشاكل التنمية الاجتماعية والاقتصادية / التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية / قضايا الصحة و البيئة / مشاكل تهدد الفلاحين والتجار / مشاريع وإنجازات في مجال التنمية المحلية.

-مضامين الصور و الرسومات: صور السكنات والأحياء / صور المرافق العمومية / صور مختلفة / صور المشاريع / صور محطات النقل والطرقات / صور احتجاجات / صور مواد غذائية / صور مسؤوليين.

-وظيفة المواد الإعلامية:انتقاد ممارسات قائمة / تأييد إجراءات معينة / الدعوة إلى التغيير / عرض تقريري للوقائع / عرض جهود الدولة في إتمام المشاريع.

- ثبات التحليل:

يقصد باختيار ثبات أداة جمع المعلومات و البيانات التأكد من درجة الاتساق العالية لهاما يتيح قياس ما تقيسه من ظاهرات و متغيرات بدرجة عالية من الدقة، و الحصول على نتائج متطابقة أو

متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع نفس المعلومات أو في قياس نفس الظاهرات أو المتغيرات[18].

والثبات يعني من الناحية النظرية ضرورة الوصول إلى اتفاق كامل في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية[19].

و أنسب اختبارات ثبات التحليل هي التي تتم بطريقة إعادة الاختبار ، لو تعدد المحكمين أو القائمين بالاختبار، و يفضل في هذه الحالة تعدد الاختبارات بواسطة محكمين اثنين على الأقل على نفس مادة التحليل بنفس تعليمات الترميز و قواعده ، ثم تقديم ثبات الترميز من خلال تطبيق معادلة من المعادلات التي وضعها خبراء تحليل المحتوى[20].وبالتالي فإن كافة الإجراءات يجب أن تتسم بالدقة و الاتساق و الثبات للوصول إلى ثبات النتائج[21].

وبناء على ما سبق ذكره، احتكمنا إلى مجموعة من المحكمين، الذين قاموا بقراءة و دراسة عينة من المادة موضع التحليل، مع دليل التعريفات الإجرائية، و بعد استرجاع الوثائق قمنا بتطبيق معادلة هولستي[22](holesti) التي تمكن من قياس درجة الثبات في دراسة ما، و هي المعادلة التي قمنا بتطبيقها في دراستنا، و تتمثل هذه المعادلة في:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن متوسط الاتفاق بين المحكمين}}{\text{ن) (الاتفاقمتوسط بين المحكمين}}$$

حيث ن: عدد المحكمين

وعليه جاءت النتائج كالتالي:

نسبة الاتفاق بين المرمزين:

أ و ب= 7/8 = 0,87

ب و ج= 4/8 = 0,50

أ و ج= 4/8 =0.50

متوسط الاتفاق بين المرمزين: 0,6=3/1.87=0,50+0,50+0,87

و منه فإن معامل الثبات :

18- سمير محمد حسين، مرجع سابق ،ص ص 309-310.

19-محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، لبنان : دار ومكتبة بيروت، 2010،ص211.

20-سمير محمد حسين، مرجع سابق،ص101.

21- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، القاهرة: عالم الكتب للنشر و التوزيع،2004،ص419.

22- أحمد رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته،القاهرة:دار الفكر العربي،1987،ص181.

$$0,83 = 1,86/2.24 = \frac{1,86}{1,24 + 1} = \frac{0,62 * 3}{0,62 * (1 - 3) + 1}$$

وهي نسبة عالية من حيث درجة الثبات التي يحصرها "هولستي" بين 0,78 و 0,95.

- **جمع البيانات الكمية و تفريغها:**

تتم هذه الخطوة على مرحلتين: الأولى و تستخدم استمارة التحليل لجمع البيانات الخاصة بكل وثيقة ، وبعد التأكد من تحليل جميع الأعداد المشكلة لمادة الدراسة ، تأتي المرحلة الثانية المتمثلة في تفريغ هذه البيانات في الجداول الخاصة بكل تصنيف على حدة، بحيث تكون:

-جداول كلية خاصة بكل فئة على حدة ثم يتم عرض البيانات بطرق إحصائية بحساب التكرارات، واستخراج النسب المئوية، و حجم مضامين بالسنتيمتر المربع ، مع رسم توضيحي لكل فئة.

13- الدراسات السابقة :

تستمد دراستنا مشروعيتها المعرفية و المنهجية من جملة الدراسات و البحوث التي تلتقي معها في متغير أو أكثر ، و قد ساعدتنا هذه الدراسات بشكل كبير في التوجيه المنهجي و التطبيقي لهذا البحث ، و هذه الدراسات هي:

الدراسة الأولى: "تغطية الشؤون المحلية في الصحافة الأردنية"، لـــ: علي الطويسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحسين بن طلال، عمان، الأردن، 2009.

وتمحورت إشكالية هذه الدراسة في : الكشف عن ملامح تغطية الصحافة اليومية الأردنية للشؤون المحلية ، ممثلة بالصحف اليومية الأربع " الرأي، الدستور، الغد، العرب اليوم ".

- **الدراسة الأولى:** و تمثلت في دراسة تحليلية لمضمون الصحف اليومية ، من جامعة الحسين بن طلال، الجامعة الأردنية قسم الاعلام و الدراسات الاستراتيجيةـــ، للدكتور الطويسي .

وتمثلت تساؤلات الدراسة كما يلي :

1. ما موضوعات الشؤون المحلية التي تتناولها الصحافة اليومية الأردنية ؟
2. هل توجد فروق في اهتمام الصحف اليومية بالشؤون المحلية و بين الصحف المبحوثة الأربعة ؟
3. ما خصائص المضامين المحلية في الصحافة اليومية الأردنية حسب التوزيع الجغرافي ؟
4. ما الاتجاهات التنمية المحلية في الصحافة اليومية الأردنية ؟
5. ما حجم توزيع مضامين الشؤون المحلية حسب المواد الإخبارية و مواد الرأي ؟
6. ما حجم اهتمام الصحافة اليومية الأردنية بالشؤون المحلية من إجمالي المادة الصحفية العامة ؟
7. ما الأنماط و الأشكال الصحفية المستخدمة في مضامين الشؤون المحلية الإخبارية و مواد الرأي في الصحافة اليومية الأردنية ؟

أما بخصوص أهداف الدراسة: تهدف للتعرف على ملامح تغطية الشؤون المحلية في الصحافة الأردنية اليومية و خصائصها من خلال تحليل مضامين أربع صحف يومية لتحديد اهتمام الصحافة اليومية بالقضايا و الشؤون المحلية، وخصائص المعالجة الصحفية لها وصولا إلى التعرف على السياسات التحريرية التي تتبعها الصحف اليومية نحو الشؤون المحلية.

المنهج المتبع في هذه الدراسة منهج المسح بالعينة باستخدام أداة تحليل المضمون.

و اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة ، بأسلوب الدورة المتكرر أو ما يعرف بطريقة الأسبوع الصناعي، و تمثلت العينة الزمنية ما بين شهر جوان 2009 إلى شهر مارس من عام 2010 حيث تكونت العينة لكل صحيفة من 32 عددا، و إجمالي العينة لأربع صحف يومية هو 128 عددا، و هذا ما يحقق المزيد من التمثيل لمجتمع الدراسة.

اعتمدت الدراسة على فئات التحليل التالية : فئات المضمون (ماذا قيل؟) شملت :

نوع الموضوعات المحلية الرئيسية، نوع الموضوعات الفرعية، و اتجاهات المضامين الصحفية المحلية، و نوع المضمون الصحفي مواد إخبارية أو مواد رأي، و هوية المضامين المحلية الجغرافية، أما فئات الشكل (كيف قيل ؟) فقد شملت: حجم الاهتمام بالشؤون المحلية، و قوالب الكتابة الصحفية، و موقع النشر.

وخلصت الدراسة إلى مايلي:

1. وجود اهتمام واضح بتغطية الشؤون المحلية في الصحافة اليومية يعكس تنوعا في 12 موضوعا رئيسيا و 35 موضوعا فرعيا.
2. ضعف الاهتمام بالمضامين المحلية في شؤون المجتمع المدني و المشاركة و الأحزاب و شؤون الأسرة و الطفولة و العمل الخيري و التطوعي.
3. ضعف الرقابة و ميل المضمون المحلي نحو التغطيات الإيجابية و الاهتمام بتغطية الإنجازات.

كذلك ضعف حضور الشؤون المحلية في مواد الرأي.

الدراسة الثانية: "معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية"، لـــ: علي شويل القرني، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2012

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على جانبين أحدهما نظري و الآخر تطبيقي :

- **الهدف الأول للدراسة و يتمثل في نقطتين :**
  1. التعرف على العلاقة بين السلطة و الصحافة في ضوء النظريات الإعلامية.
  2. إقتراح نموذج للعلاقة بين الصحافة و المجتمع.
- **الهدف الثاني للدراسة و يتمثل في ثلاث نقاط :**
  1. التعرف على حجم التغطية الصحفية لمختلف القطاعات الحكومية في المملكة العربية السعودية ، و خاصة تللك المعنية بالخدمية في المجتمع.

2. التعرف على إتجاهات التغطية الصحفية للقطاعات الحكومية و الخاصة.
3. التعرف على إختلافات التغطية في فترتين زمانيتين ، قبل و بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر.
4. المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المضمون.

- **الدراسة الثانية: "معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية".**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على جانبين أحدهما نظري و الآخر تطبيقي :

Ø الهدف الأول للدراسة و يتمثل في نقطتين :

3. التعرف على العلاقة بين السلطة و الصحافة في ضوء النظريات الإعلامية.
4. اقتراح نموذج للعلاقة بين الصحافة و المجتمع.

Ø الهدف الثاني للدراسة و يتمثل في ثلاث نقاط :

5. التعرف على حجم التغطية الصحفية لمختلف القطاعات الحكومية في المملكة العربية السعودية ، و خاصة تللك المعنية بالخدمية في المجتمع.
6. التعرف على اتجاهات التغطية الصحفية للقطاعات الحكومية و الخاصة.
7. التعرف على اختلافات التغطية في فترتين زمانيتين ، قبل و بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر.
8. المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المضمون.

تم اختيار عينة زمنية لصحف الدراسة تمثلت في فترتين زمنيتين، هما ما قبل أحداث 11 سبتمبر2001 و ما بعد أحداث 11 سبتمبر2001 ، الأولى خلال الفترة (الأشهر السبعة الأولى من عام 2001) التي سبقت أحداث الحادي عشرمن سبتمبر، و الفترة الثانية هي السبع الأشهر الأولى الموازية لها من عام 2004، و ثم لكل فترة اختيار أسبوع صناعي، تمثل في الأشهر من جانفي إلى أوت من كل عام من عامي الدراسة، بحيث تم اختيار كامل أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة)

وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من المادة الصحافية.

اعتمدت هذه الدراسة، المادة الصحافية كوحدة أساسية للتحليل سواء أكانت مقالا أو خبرا، أو تقريرا أو تحقيقا أو كاريكاتيرا، ولهذا الغرض تم تحليل كل واحدة حسب تصنيفات الدراسة المرتبطة بالمتغيرات الأساسية لها، وقد تم حصر التحليل في الأخبار و الموضوعات و المقالات ذات العلاقة بالشأن المحلي السعودي فقط.

- **نتائج الدراسة :**

تشير تطبيقات هذه الدراسة إلى معظم التغطيات الخبرية و التقريرية و المقالية تنطوي تحت مظلة الاتجاهات نحو القطاعات الخدمية في المجتمع، و قد وصلت هذه النسبة إلى حوالي 65%.

هناك تحول تدريجي في تخل الصحافة عن التوجهات الإيجابية نحو القطاعات الإدارية الخدمية في المجتمع، فقد وصل مجمل التغطيات قبل أحداث 11 سبتمبر عام 2001 إلى حوالي 70%، و لكنها انخفضت عام 2004 إلى أقل من60% و هذا يعكس تحولا نوعيا تدريجيا في سياسات الصحافة والاعلام السعودي.

لا يزال ظهور الصحافة السعودية كصحافة تنموية واضحا، أكثر من غيره من المجالات ، و تحديدا التنمية الخدمية في المجتمع ، وكما تشير إلى ذلك نتائج هذه الدراسة فإن نسبة ثلث التغطيات تصب في إطار التغطية و المعالجة الخدمية في المجتمع.

لاحظت الدراسة أن الصحافة أتاحت الفرصة للمواطنين أن يعبروا عن آرائهم ومواقفهم من القطاعات الإدارية في الدولة، وأن معظم التغطيات السلبية تأتي من المواطنين ولا تأتي بمبادرات من الصحف في تغطياتها الإخبارية و هذه الإسهامات تصب في إطار فكرة سلطة الصحافة في المجتمع.

- **الدراسة الثالثة: "المعالجة الصحفية لقضايا التنمية المحلية"، لـــ: إلهام حفيان، مذكرة ماستر علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.**

وتضمنت الدراسة الأسئلة التالية :

1. مامدى اهتمام الصحافة المكتوبة الجزائرية لقضايا التنمية المحلية من ناحية الصور و الموقع ؟
2. ما مضامين الصور المتعلقة بقضايا التنمية المحلية؟
3. ما طبيعة قضايا التنمية المحلية التي تركز عليها الصحافة المكتوبة؟
4. ماهي المناطق الأكثر حضورا في قضايا التنمية المحلية المطروحة في الصحافة المكتوبة في الجزائر ؟
5. ماهو اتجاه الصحافة المكتوبة الجزائرية نحو معالجتها لقضايا التنمية المحلية؟

تنبع أهمية الدراسة، كون موضوع قضايا التنمية المحلية في حد ذاته يشغل الرأي العام من مختلف زواياه، و كثرة تعاطي الصحافة الخاصة لمثل هذه المواضيع و طول النقاش حول مختلف القضايا المحلية التي تهم الرأي العام.

و ركزت الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة، بطريقة الأسبوع المصطنع، و تمثلت العينة الزمنية ما بين شهر جوان 2014 ، و سبتمبر 2014، حيث تكونت العينة من 12 عددا.

و قد اعتمدت الدراسة على فئات التحليل (كيف قيل) و تضمنت: حجم الاهتمام بقضايا التنمية المحلية المنشورة في الصحيفة، موقع النشر، حجم المحتوى ، و مؤشرات الإبراز من خلال الصور و الرسومات الإطار، وأيضا العنوان المستخدم، في حين اشتملت فئة (ماذا قيل) : كيفية تناول الصحيفة

لقضايا التنمية المحلية و اتجاهات المعالجة نحوها ، و عرض المواضيع الأساسية اتجاه المعالجة، ثم مواضيع ثانوية واتجاهات معالجتها.

وخلصت الدراسة إلى ما يلي:

-اهتمام الصحيفة بموضوع قضايا التنمية المحلية في مختلف المناطق ، وعرض كل المضامين سواء مشاكل أو مشاريع، وهذا ما يعكس اهتمامها بكل ما يهم القارئ.

-تخصيص صفحات لمعالجة قضايا التنمية المحلية من خلال إبداء الآراء و معالجة الاتجاهات نحوها.

-شرح و محاولة تحسين المستوى المعيشي للمواطن و الحفاظ على حقوقه بالتطرق للمشاكل الاجتماعية و الاقتصادية فالصحيفة لها قدر كبير من الاهتمام بالمواضيع التي تلبي قدرا من رغبات وحاجات القارئ وتفاعلها معه.

- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

1. إثراء دراستنا ببعض المعلومات النظرية و المنهجية حول التنمية المحلية التي ساعدتنا في عملية التحليل.
2. التعرف أكثر على مفهوم التنمية المحلية و خصائصها.
3. الإختيار المناسب في تحديد العينة و المنهج.
4. فهم أكثر للفئات، و وحدات التحليل.
5. الاستفادة من أداة تحليل المضمون للوصول لنتائج تحليلية جيدة.
6. إلا أن الدراسات السابقة المتوفرة لم تدرس بالتحديد موضوع الدراسة خصوصا في الجزائر لأنه كما ذكر سابق، تفتقر الجزائر للصحف المحلية الخاصة بكل ولاية على عكس الإذاعات المحلية مما ينعكس سلبا على الدراسات الإعلامية بالصحف المحلية سواء ميدانيا أو تحليليا.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة

I. بطاقة فنية حول "أسبوعية جيجل الجديدة":

جريدة جيجل الجديدة: جريدة أسبوعية في بدايتها الأولى 2016_2017 لتصبح نصف أسبوعية تصدر يومي الاثنين و الخميس وطنية شعارها الصدق و المسؤولية، تهتم بالأخبار المحلية ؛ مستقلة شاملة ، تصدر عن مؤسسة بن عثمان للنشر و التوزيع، ظهرت سنة 2016 وكان اول عدد لها 2016/02/25 تحتوى فريق شاب ذو كفاءات عالية و تجهيزات حديثة.

يشتغل فيها 07 صحفيين وأزيد من 15 مراسل صحفي حاليا. وبعد أشهر قليلة من صدورها صارت تحتل بل و تتصدر المشهد الإعلامي في ولاية جيجل، بسحب تجاوز 7000 ألف نسخة.

جيجل الجديدة توزع حاليا في ولاية جيجل ،الجزائر العاصمة، ولاية ميلة.

-البريد الالكتروني: Eljadida18@gmail.com

-التنظيم الاداري:

-المدير العام مسؤول النشر: عبد اللطيف بوسنان

-انفوغرافيا نائب المدير:بودينة عبد الإله.

-علاقات عامة و إشهار:عصام بودغدغ.

II. عرض و تحليل البيانات حسب الشكل :

توجد مؤشرات عديدة يمكن من خلالها الكشف عن حجم اهتمام صحف الدراسة بقضاي التنمية المحلية منها: حجم معدل نشر هذه القضايا ، على صحيفة الدراسة، موقع النشر، وسائل الإبراز المصاحبة للنشر (الصور والرسومات المصاحبة ، العنوان المستخدم).

1) حجم معدل توزيع مواضيع التنمية المحلية في أعداد الصحيفة :

إن عدد المواد الصحفية التي تنشرها صحيفة معينة عن حدث أو قضية معينة، يعكس مدى اهتمام الصحيفة بهذا الحدث أو القضية، كما يعبر عن موقفها من هذا الحدث و هذا ما يفسر في الحقيقة أن الصحيفة التي تهتم بحدث معين لسبب معين تترجم اهتماماتها في زيادة المواد الإعلامية التي تنشرها عن حدث أو قضية في صفحاتها أو أعدادها.

جدول (2) : نشر قضايا التنمية المحلية أسبوعية "جيجل الجديدة":

أعداد الصحيفة	التكرار	النسبة %	المساحة cm^2	النسبة المئوية%	المساحة الكلية للعدد cm^2
العدد1: 03-10مارس2016	36	%13.38	5467.28	%26.03	21000
العدد2: 07-14أفريل2016	30	%11.15	4340.99	%20.66	21000
العدد3: 19-26ماي2016	24	%08.92	2991.45	%14.24	21000
العدد4: 23-30جوان2016	19	%07.06	2056.69	%09.79	21000
العدد5: 09-16 جويلية2016	12	%04.46	1994.25	%09.50	21000
العدد6: 11-18 أوت2016	21	%07.82	2813.27	%13.39	21000
العدد7: 18-25 سبتمبر2016	20	%07.43	3733.06	%17.78	21000
العدد8: 24-31أكتوبر2016	30	%11.15	5149.91	%24.52	21000
العدد9: 03-10نوفمبر2016	15	%05.58	2607	%12.41	21000
العدد10: 08-15ديسمبر2016	26	%09.67	3668.73	%17.47	21000
العدد11: 19-26جانفي2017	6	%05.95	2376.4	%11.31	21000
العدد12: 21-28فيفري2017	20	%07.43	4436.7	%21.13	21000
المجموع	269	%100	$cm^2$41635.77	%16.52	$cm^2$252000

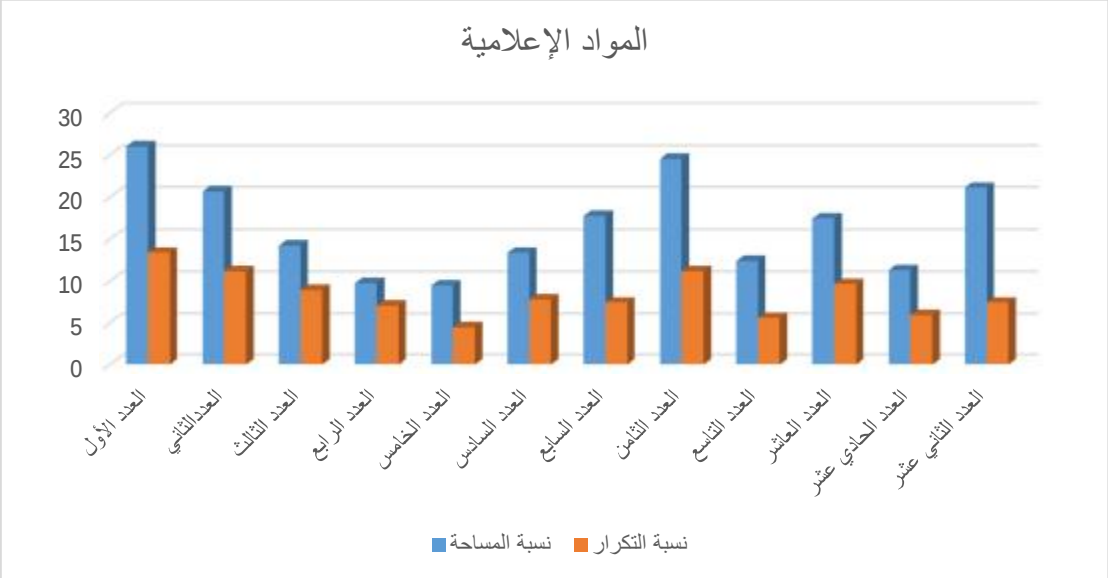

رسم توضيحي رقم (1) : يوضح تكرار و حجم توزيع مواضيع التنمية المحلية في أعداد الصحيفة.

تكشف بيانات التحليل فئة معدل تكرار و مساحة نشر المواضيع المتعلقة بقضايا التنمية المحلية في جريدة جيجل الجديدة من خلال الجدول رقم (2)، والرسم التوضيحي رقم(1) ، عن الإرتفاع النسبي في ظهور مواضيع التنمية المحلية على صفحاتها ، حيث تبين البيانات الواردة في الجدول رقم(2) ، أن صحيفة الدراسة نشرت 269 موضوعا حول موضوع الدراسة وذلك في 12 عددا من مفردات العينة.

حيث اتضح أن معظم أفراد العينة تضمنت موضوع الدراسة، وكانت أوسع تغطية خبرية لمواضيع التنمية المحلية في العدد 01 بنسبة 13.38% ب36 تكرارا، ويليها في المرتبة الثانية كل من العدد 02 و 08 بنسبة 11.15% لكل عدد ب 30 تكرارا، ثم العدد10 بنسبة 9.67% ب 26 تكرارا، لتنخفض في الأعداد الأخرى غير أنها تبقى مرتفعة بالنسبة لسائر الأعداد (العدد 03 و العدد 06 و 12 و 04 و 09) كان الظهور للموضوع بنسب متقاربة.

وعليه تبين القراءة الكمية للجدول، أن تغطية الصحيفة لموضوع التنمية المحلية مختلف فئاته، شمل مختلف فترات مدة الدراسة، بدرجات متفاوتة من عدد لآخر.

حيث يعتبر تكرار نشر موضوع معين لأكثر من مرة في جريدة معينة مؤشرا على إهتمامها بهذا الموضوع، و يعود ذلك إلى طبيعة القضايا المتناولة و التي تفرض نفسها كحدث إجتماعي في بعض الأحيان و التي تشغل اهتمام المجتمع.

وعليه فإن صحيفة جيجل الجديدة كان لها اهتمام بالموضوع، و هذا راجع لنشرها للمواد الإعلامية في جميع مفردات العينة حول موضوع الدراسة ، و قد يرجع سبب ذلك إلى السياسة التحريرية المتبعة في جريدة جيجل الجديدة فهي تهتم بالمواضيع التي تلبي قدر من رغبات القارئ بهدف التقرب منه و اكتساب جمهور واسع ، و لهذا السبب كان هناك اهتمام كبير بقضايا التنمية المحلية الذي رصد كل احتياجات المواطنين.

وعليه تشير القراءة الكمية من خلال الجدول، إلى وجود تباين من حيث حضور مواضيع التنمية المحلية من عدد لأخر، وهذا ما يعكس اهتمام الصحيفة محل الدراسة بالموضوع و الرغبة منها في إيصال المشاكل التي تعاني منها المجتمعات.

أما فيما يخص توزيع المساحة حسب عدد المواضيع التي عولجت في كل وحدة من العينة كما يبينه الجدول (1) و الرسم التوضيحي (1) فإننا نجد أكبر نسبة كانت للعدد 01 بنسبة 26.03%، ويلي العدد08 بنسبة متقاربة 24.52%، ثم العددين الثاني عشر و الثاني بنسبة 21.13% و 20.66% على الترتيب، ثم تلي الأعداد (العدد07، العدد10، العدد03، العدد06، العدد09) على الترتيب 17.78%، 17.41%، 14.24%، 13.39%، 12.41%؛ ثم تنخفض المساحة في الأعداد (

العدد11، العدد04، العدد05) على التوالي 11.31%، 09.79%، 09.50%؛ ويعود هذا التفاوت في توزيع المساحة حسب موضوع التنمية المحلية إلى اختلاف القوالب الصحفية التي تعتمد على الوصف و السرد و التحليل كذلك نوعية القضايا المعالجة و مدى احتياجات المجتمع المحلي.

2 -موقع النشر :

جدول رقم (3) يوضح موقع و حجم نشر قضايا التنمية المحلية على صفحات الأعداد" محل الدراسة":

نوع الصفحة	التكرار	النسبة المئوية %	المساحة cm^2	النسبة المئوية %
الصفحة الأولى	13	%4.83	960.3	%2.30
الصفحة الثانية	07	%2.61	1730.1	%4.16
الصفحة الثالثة	48	%17.84	7639.29	%18.34
الصفحات الداخلية	171	%63.57	25981.46	%62.40
الصفحة الأخيرة	30	%11.15	5324.62	%12.79
المجموع	269	%100	41635.77	%100

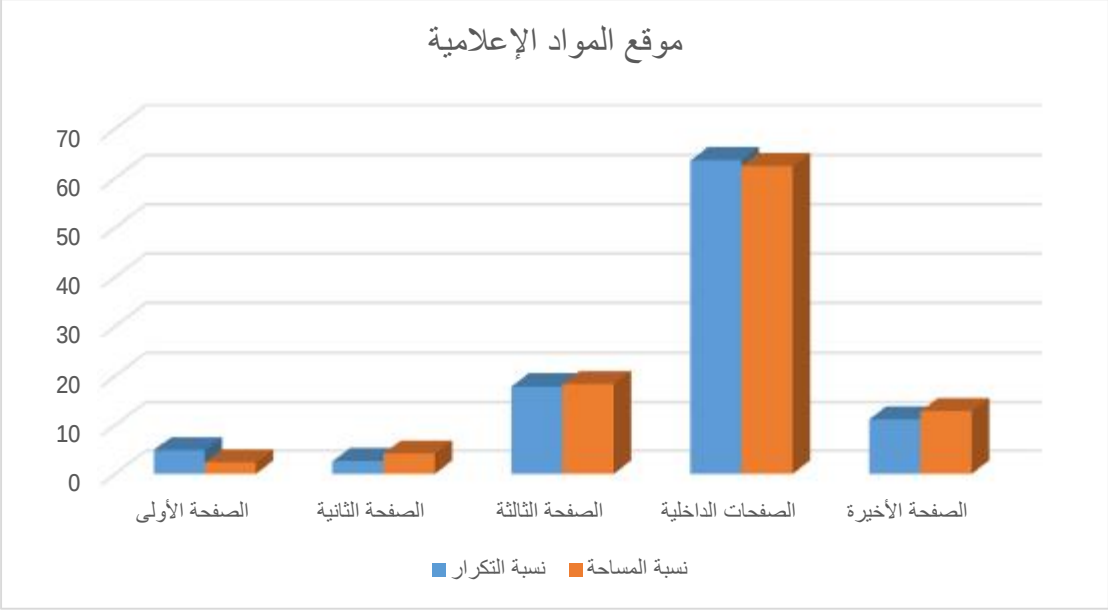

رسم توضيحي رقم (2) : و مساحة موقع المادة التحريرية لمواضيع التنمية المحلية في جريدة "جيجل الجديدة".

وفي هذه الفئة نتناول موقع المادة التحريرية لموضوع قضايا التنمية المحلية وهذا من خلال صحيفة جيجل الجديدة

من خلال الجدول رقم (3) وكذلك الرسم التوضيحي الذي يبين موقع المادة الإعلامية (2)، نلاحظ أن أكبر نسبة عالجت موضوع التنمية المحلية على صفحات جريدة جيجل الجديدة خلال مدة الدراسة، كان في الصفحات الداخلية، بنسبة عالية مقارنة بالصفحات الأخرى 63.57%، بتكرار171 تليها الصفحة الثالثة بنسبة 17.84%ب48تكرارا، ثم الصفحة الأخيرة بنسبة 11.15%ب30تكرار، في حين خصصت للصفحة نسبة4.83% ب13تكرارا، و الصفحة الثانية بنسبة02.60% بأربع تكرارات.

من خلال القراءة الكمية تبين أن موضوع التنمية المحلية احتل توزيعها عبر مختلف صفحات جريدة جيجل الجديدة بالأخص الصفحات الداخلية بدرجة كبيرة و التي تكررت فيها الأخبار حول الموضوع وكان التركيز عليها واضحا بتكرار 171مرة؛ و عليه كانت الصفحات الداخلية أكثر بروزا في نشرها لمواضيع و قضايا التنمية المحلية ، باعتبارها من الصفحات الأكثر مقروئية لدى القراء، و هذا ما يدل على أن صحيفة جيجل الجديدة كانت مهتمة بمتابعة القضايا التي تهم المجتمع المحلي حيث عملت على رصد و متابعة كل المستجدات المرتبطة بالموضوع.

أما فيما يخص توزيع المساحة بالأسطر حسب موقع النشر كما توضحه بيانات الجدول(3)، فإننا نجد أكبر نسبة في الصفحات الداخلية بنسبة 62.40% ، باعتبار أن مواضيع التنمية المحلية و مشكلاتها تم عرض أغلبيتها في الصفحات الداخلية؛ في حين تنخفض النسبة في الصفحة الثالثة إلى 18.34% ، لتستمر في الانخفاض بالنسبة للصفحة الأخيرة ب 12.79% ، ثم الصفحة الثانية بنسبة 04.16% لأنها مخصصة في غالب الأحيان لمواضيع دولية ، لتنخفض نسبيا في الصفحة الأولى إلى 02.30% ويرجع هذا الانخفاض في عرض مواضيع التنمية المحلية و مشكلاتها إلى أن الإشارة إلى هذه المواضيع كان باختصار على شكل عنوان، و في الصفحات الخلفية كان يعرض على شكل خبر مختصر.

3-وسائل الإبراز المصاحبة للمواد الإعلامية :

ووسائل الإبراز مؤشر آخر يعتمد عليه لمعرفة حجم اهتمام الجريدة محل الدراسة لموضوع التنمية المحلية:

جدول رقم (4): العنوان المستخدم في مواضيع التنمية المحلية حسب الجريدة "محل الدراسة".

العنوان المستخدم	التكرار	النسبة %
مانشيت	11	%4.09
ممتد	141	%52.42
رئيسي	44	%16.35
عادي	73	%27.1
المجموع	269	%100

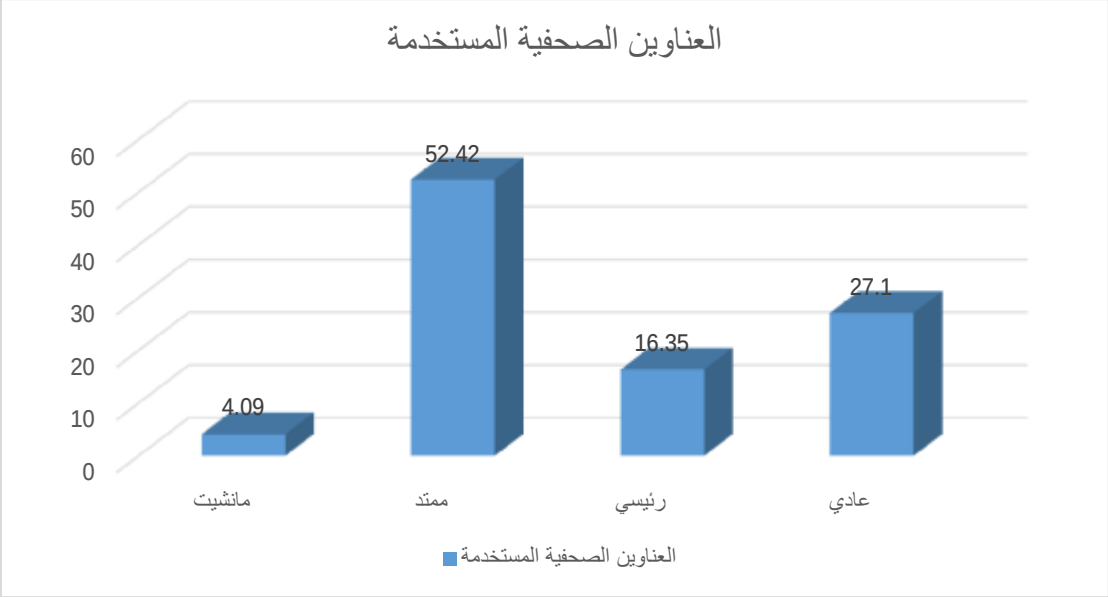

رسم توضيحي رقم (3): يوضح معدل تكرار العناوين الصحفية المستخدمة في مواضيع التنمية المحلية في جريدة "جيجل الجديدة".

من خلال الجدول رقم (4) الذي يبين العنوان المستخدم و الرسم التوضيحي رقم (3)، تؤكد أن النسبة الأكبر من المواضيع محل الدراسة كانت مصحوبة بعناوين ممتدة بنسبة 52.42% بتكرار 141ثم تليها ظهور قضايا التنمية المحلية مصحوبة بعناوين عادية بنسبة 27.1% ب73 تكرارا ، ثم تظهر على شكل عناوين رئيسية بنسبة مئوية 16.35% تمثلت ف 44 تكرارا ، في حين كان ظهور مواضيع التنمية المحلية تحت عناوين مانشيت بنسبة 04.09% ب11 تكرارا من 12 عددا.

و رغم أن العناوين على اختلافها و أنواعها، تعمل على دفع القارئ إلى متابعة موضوع معين و إثارة اهتمامه، إلا أن عنواني " مانشيت" و " رئيسي" يعدان أكثر العناوين جذبا و إبرازا لأي موضوع ، وأن

استخدامهما في الصحيفة حسب بيانات هذا الجدول كانت بنسب مقبولة، لا سيما عنوان "مانشيت" تكرر 11 مرة من 12 عددا للعينة ، وهذا ما يبين اهتمام جريدة جيجل الجديدة بقضايا التنمية المحلية.

2-الصور و الرسومات المصاحبة:

جدول (5) : الصور و الرسومات في أسبوعية "جيجل الجديدة" حسب عينة الدراسة :

الصور و الرسومات	التكرار	النسبة المئوية
توجد صور و رسومات	83	%30.85
لا توجد صور و رسومات	186	%69.15
المجموع	269	%100

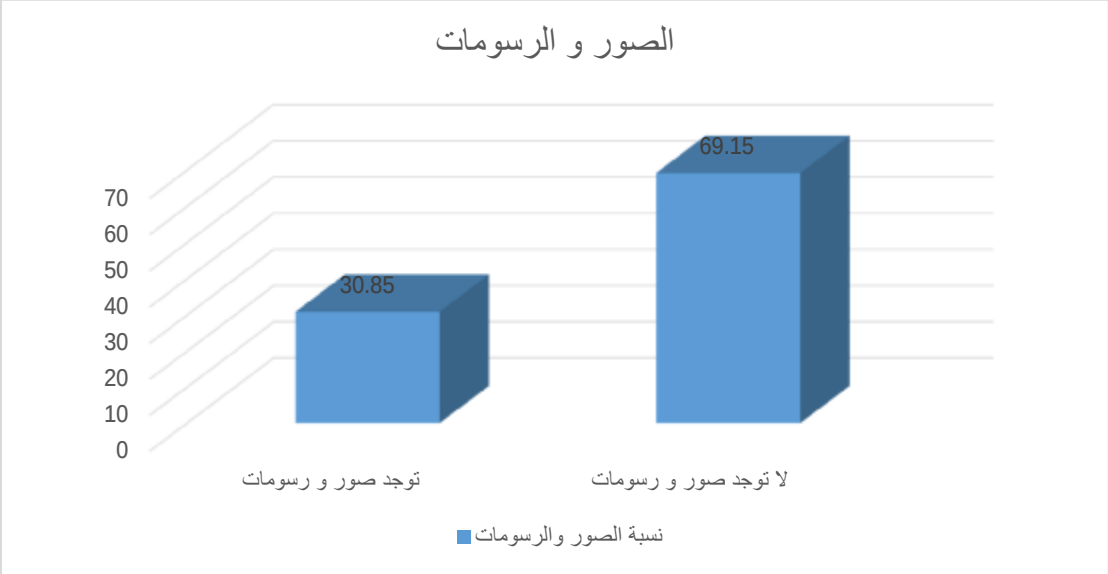

رسم توضيحي رقم (4) : نسبة ظهور الصور و الرسومات في أسبوعية "جيجل الجديدة".

من خلال الجدول رقم (5) و الرسم التوضيحي رقم(4)، يظهر لنا أن غالبية المواد المنشورة حول مواضيع التنمية المحلية لم تصاحبها صور و رسوم بنسبة 69.15% ب 186تكرارا، بالمقابل لم تتجاوز نسبة ظهور قضايا التنمية المحلية وهي مصحوبة بالصور و الرسومات عن 30.85% ، وهذه النسبة توضح جليا عدم اهتمام الصحيفة محل الدراسة بإبراز و إضفاء نوع من الحيوية على مواضيع التنمية المحلية.

4- القوالب الصحفية المستخدمة

جدول (6): توزيع القوالب الصحفية المتعلقة بالتنمية المحلية في أسبوعية "جيجل الجديدة".

القوالب الصحفية	التكرار	النسبة المئوية	المساحة	النسبة المئوية
خبر	84	31.22	10817.9	%25.98
تقرير	108	40.15	17360.7	%41.69
تحقيق	36	13.38	6718.2	%16.13
روبورتاج	18	6.69	3163.43	%07.59
مقال	08	2.98	936.58	%02.25
حديث	15	5.58	2638.96	%06.36
المجموع	269	100	41635.77	%100

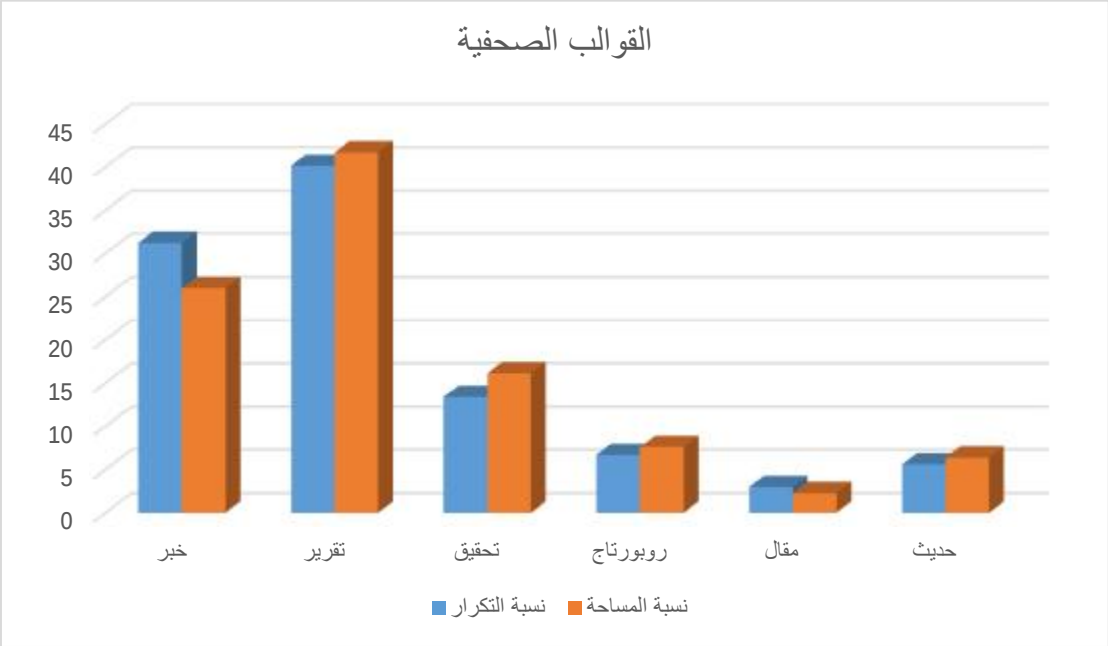

رسم توضيحي رقم (5) : توزيع القوالب الصحفية المتعلقة بالتنمية المحلية و تكراراتها و مساحتها في أسبوعية " جيجل الجديدة".

غير أن بيانات الجدول رقم(6) والرسم التوضيحي رقم (5) ، تكشف لنا أن أكثر القوالب تناولا للموضوع كان التقرير بأعلى نسبة قدرت ب 40.15% على 108 تكرارات، وهذا يعكس طبيعة معالجة مواضيع التنمية المحلية و درجة التطرق إليها، ثم يليها التحقيق بنسبة31.22%، و الذي هو أيضا نوع إخباري لا يهمه كثيرا الشرح و التفسير، ثم يليهما التحقيق بنسبة13.38%ب36 تكرار، يعالج

مشكل ويكشف حقائق التماطل في مشاريع التنمية المحلية كقالب صحفي يقوم على الشواهد والبراهين، والأنواع الصحفية الأخرى(روبورتاج، مقال، حديث) فظهرت بنسب منخفضة 02.98،06.69%، 05.58% على الترتيب.

أما فيما يخص توزيع المساحة حسب هذه القوالب كما يبينه الجدول(6)و الرسم التوضيحي رقم(5) فإننا نجد أكبر نسبة كانت للتقرير حيث بلغت 41.69%، ثم يليه الخبر بنسبة 25.98%، وهناك تقارب نوع م، وهذا لأن التقرير ، و الذي هو نوع خبري يركز على سرد و عرض الوقائع بالتفصيل، في حين أن الخبر يكتفي بتقديم النتيجة؛ ثم يلي التحقيق بنسبة 16.13%، كقالب صحفي يقوم على أساس الوصول إلى الحقيقة من خلال البراهين الموجودة، أما القوالب (الروبورتاج، المقال الحديث) فكانت بنسب منخفضة، لم تتجاوز 7.53% ، 2.25% ، 6.36% ، على الترتيب؛ وذلك أن دور الصحافة في التنمية المحلية يحتاج على الوصف والشرح و السرد كما في التقرير و الخبر مما يساعد على خلق و بناء المجتمع المحلي و تنمية الوعي ، أكثر من القوالب الأخرى التي تعتمد على التحليل.

يستخدم الصحفي لتقديم المادة الإعلامية قوالب و أنواع صحفية مختلفة (كاخبر، المقال، التقرير، التحقيق، الحديث...) و هذا حسب طبيعة الموضوع المراد نشره.

III. عرض وتحليل البيانات حسب المضمون :

1. مواضيع وقضايا التنمية المحلية :

جدول رقم (7): توزيع قضايا التنمية المحلية في أعداد العينة.

فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية %	المساحة cm^2	النسبة المئوية %
مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية	87	%32.35	12437.72	%29.88
التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية	61	%22.67	9130.11	%21.92
قضايا الصحة و البيئة	26	%09.67	4361.7	%10.48
مشاكل تهدد الفلاحين والتجار	30	%11.15	5304.3	%12.74
مشاريع و إنجازات في مجال التنمية المحلية	65	%24.16	10401.94	%24.98
المجموع	269	%100	41635.77	%100

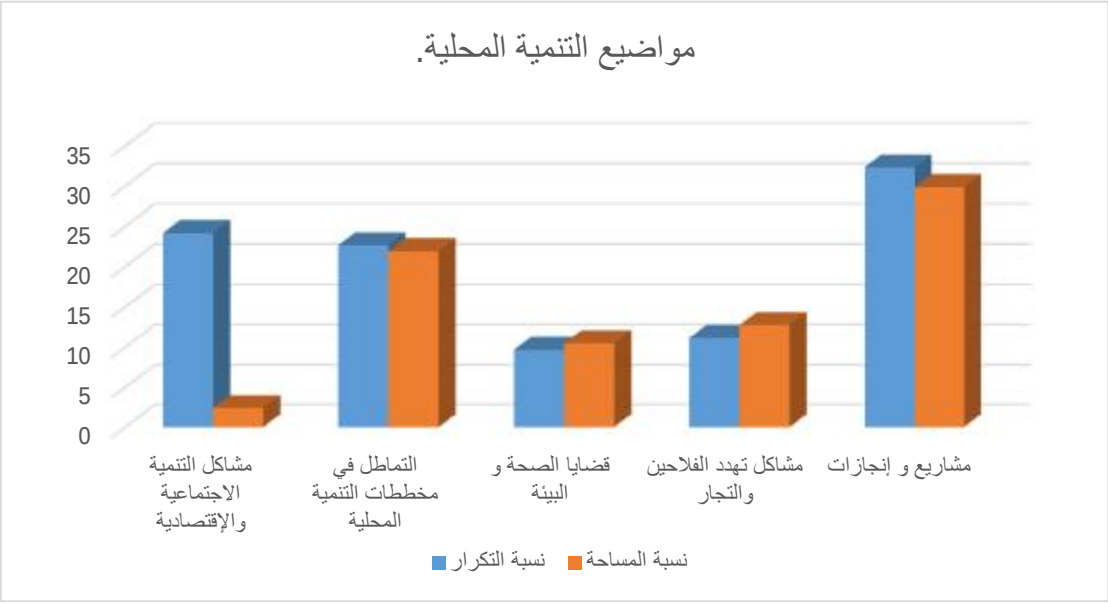

رسم توضيحي رقم (6): توزيع قضايا التنمية المحلية و عناصرها في أعداد عينة الدراسة.

من خلال الجدول رقم (7)، والرسم التوضيحي رقم (6)، والذي يبين تكرارات و حجم المواضيع ونسبها المئوية في جريدة جيجل الجديدة، نستنتج أن هناك تنوع في الطرح لموضوعات قضايا التنمية المحلية، بالنظر إلى الفئات التي استخرجتها بعد قراءة معمقة للمادة المندرجة ضمن الحيز الزمني للدراسة.

والملاحظ من هذه الفئات أنها تتضمن العديد من المشاكل و المسائل العالقة في المجتمعات المحلية التي من شأنها التأثير في حياتهم و في التنمية المحلية.

تأتي في مقدمة الفئات الأكثر حضورا في إطار موضوع قضايا التنمية المحلية ، فئة مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية ب 87 تكرارا من مجموع 269 تكرارا، و قد شكلت نسبة 32.35%، تليها مباشرة فئة مشاريع و إنجازات في مجال التنمية المحلية في الدرجة الثانية بنسبة 24.16% ب65 تكرارا، وفي المرتبة الثالثة فئة التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية .

ثم تنخفض النسبة في باقي الفئات، حيث نسجل نسبة 11.15% ب 30 تكرارا لفئة مشاكل تهدد الفلاحين والتجار، و تحتل المرتبة الأخيرة فئة قضايا الصحة و البيئة بنسبة 9.67 %ب 26 تكرارا .

و في إطار توزيع المساحة ففئة مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية كانت الأكبر حجم بنسبة 29.88%، تليها في فئة مشاريع وإنجازات بنسبة24.98%، ثم فئة التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية بنسبة21.92%، لتنخفض المساحة نسبيا في كل من فئتي مشاكل تهدد الفلاحين و قضايا الصحة والبيئة بنسبتي 12.74%، 10.48% على الترتيب.

وإن الاهتمام بفئة مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية في جريدة جيجل الجديدة يعود إلى حاجة المجتمع للتنمية الاجتماعية، فالتنمية الاجتماعية تتم في إطارها التنمية الاقتصادية فهي تسعى لتطوير عناصر الإنتاج في المجتمع و ترشيد التدفق القومي للسلع و الخدمات داخل المجتمع.

2-مصدر المواد الصحفية المنشورة:

جدول (8) المصادر المعتمدة لتغطية قضايا التنمية المحلية في أعداد عينة الدراسة:

المصدر	التكرار	النسبة المئوية%
صحفي الجريدة	154	%57.25
رئاسة تحرير الجريدة	56	%20.82
مسؤولون	0	%0
مراسل	12	%04.46
مبعوث	0	%0
بدون مصدر	29	%10.78
وكالات أنباء	18	%06.69
المجموع	269	%100

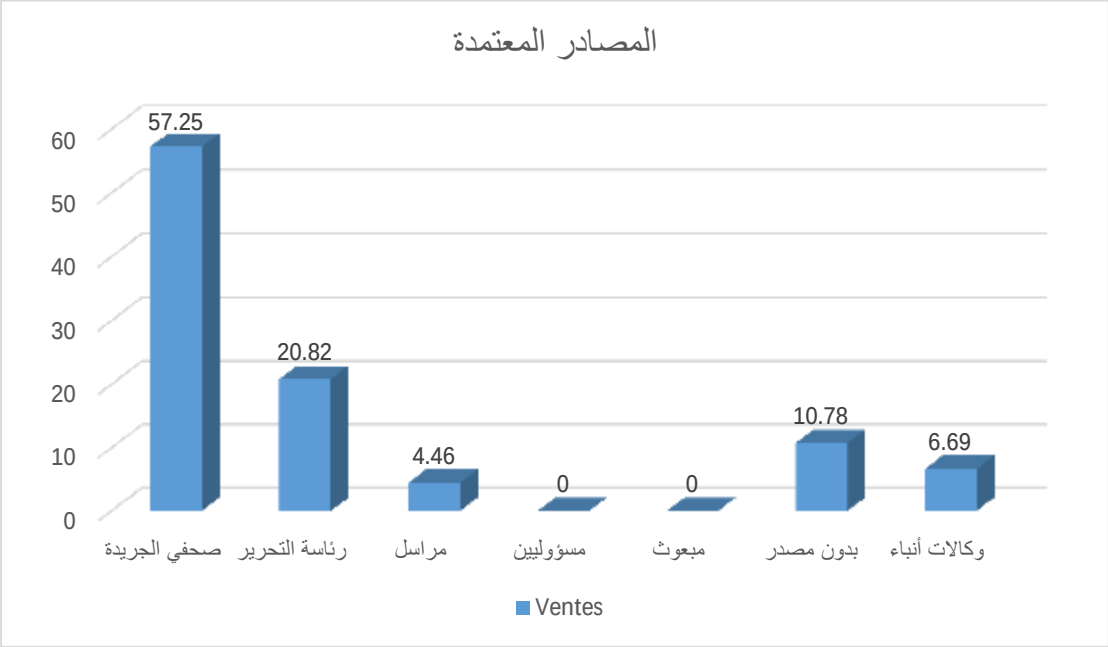

رسم توضيحي رقم (07) نسب تكرار المصادر المعتمدة لتغطية قضايا التنمية المحلية في جريدة "جيجل الجديدة".

وتظهر بيانات الجدول رقم (8)، أن النسبة الأكبر من المعلومات حول التنمية المحلية المنشورة في الصحيفة محل الدراسة مصدرها صحفي الجريدة بنسبة 57.25% ب154 تكرارا، ثم يليها مصدر رئيسي متمثل في

رئاسة تحرير الجريدة بنسبة 20.82% ب 56 تكرار، و أخرى لم تشر إلى المصدر بنسبة 10.78% ثم تليها وكالات الأنباء بنسبة 06.69% ب18 تكرارا، و آخيرا المراسل بنسبة 04.46%، و لم تعتمد نهائيا على مبعوث أو مسؤولين في التنمية المحلية أو أي مسؤول.

وجاءت النسبة الأكبر لصحفي الجريدة متناسبة لاهتمامهم بقضايا التنمية المحلية و مشكلاتها و التطرق لحاجيات المجتمع و عمق المعالجة الإعلامية مما يساهم في تنمية المجتمع المحلي بصفة أفضل.

و من خلال اعتمادنا على فئة المصدر للكشف عما إذا كان الصحفي يتحصل على المعلومات حول التنمية المحلية من مصادرها، مما يزيد من مصداقية مضمون الرسالة الإعلامية.

3-مضامين الصور والرسومات :

الجدول رقم (9): مضامين الصور و الرسومات المصاحبة لمواضيع التنمية المحلية.

مضامين الصور و الرسومات	التكرار	النسبة المئوية%
صور الاحتجاجات	10	%12.05
صور سكنات وأحياء	16	%19.27
صور مرافق عمومية	15	%18.08
صور محطات النقل و الطرقات	11	%13.25
صور مواد غذائية	03	%03.61
صور مسؤولين	02	%02.41
صور مشاريع	12	%14.46
صور أخرى	14	%16.87
المجموع	83	%100

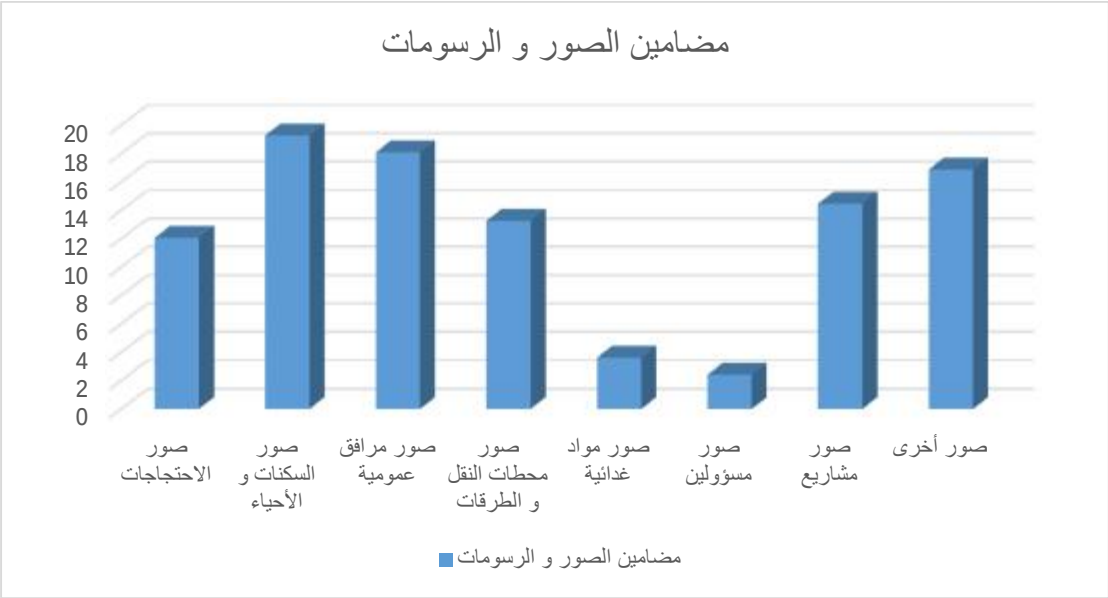

رسم توضيحي رقم (08): محتوى الصور والرسومات المواضيع المصاحبة للتنمية المحلية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) و الرسم التوضيحي رقم (08)، أن جريدة "جيجل الجديدة" خصصت بنسبة19.27%، بتكرار 16 لكل من صور السكنات و الأحياء الفوضوية، تليها صور المرافق العمومية بنسبة 18.08% ب15 تكرارا، ثم صور مختلفة بنسبة 12.05% ب14 تكرارا والتي تمثلت في صورة للأعمدة كهربائية و صور لوسط المدينة وصورة لالتهاب الغابة بالنيران و صور البحر والصيد، تليها مباشرة صور المشاريع 14.46% ب 12 تكرارا، و خصص لصور محطات النقل و الطرقات نسبة 13.25%ب 11 تكرارا، أما صور الاحتجاجات فخصصت لها نسبة12.05 %ب 10 تكرارات، و صور المواد الغذائية بنسبة 03.61 %ب03 تكرارات ، في حين كانت آخر نسبة للظهور الخاصة بالمسؤولين بنسبة 02.41% ب تكرارين.

ويتضح من خلال القراءة الكمية للمادة المصورة لجريدة جيجل الجديدة ، أنه اعتمدت بشكل كبير على الصور التي تصف لنا السكنات والأحياء الفوضوية و صور المرافق العمومية، في حين أهملت بشكل كبير الصور الخاصة بالمسؤولين و التي أعطتها أقل نسبة، التي تعرف باسم الصور الشخصية. [1]

فإن الصور هي العنصر الحيوي و الديناميكي في الصحف و تعتبر عنصر تكميلي للنص و ليس بديلا عنه بحال من الأحوال ، و قد كان استخدام الصور مرتبط مع وجود مصورين على درجة عالية من المهارة و الإبداع، و مما لا شك فيه أن استخدام الصور في موضوع ما يعمل على إثراءه، وقد يكون لبعض الصور الأثر الأكبر في نفوس المشاهدين و القراء، و تكون أخرى أكثر تعبيرا من الكلمات و التعابير اللغوية، خصوصا إذا كان الموضوع يشمل مأسي إنسانية و اجتماعية.

1- نور الدين أحمد النادي، رستم أبو رستم، فن الإخراج الصحفي، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر،2004 ، ص63.

وعلى صعيد ترجمة مضمون الصور و الرسومات في جريدة جيجل الجديدة، يرى "هانسن" في هذا المجال: إن البعد التصويري أو الإيضاحي يمكن أن يعمل على كلتا الحالتين إما بدعم النصوص المكتوبة ليوضح بعض المعاني الغامضة فيها، أو بشكل منفرد أي وحدها بحث تعطي المعنى واضحا[1].

وعلى الرغم من القول الشائع بأن الصور تتحدث عن نفسها فإن القارئ يحتاج في أغلب الأحوال حين يطالع صورة صحفية إلى تعليق بسيط ييسر فهمها، بل يوكل بعض التيبوغرافيين للكلام الأهمية الكبيرة التي تحتلها الصورة في الصفحة ، على أساس أن الصورة مع تعليق من عشر كلمات قد تعادل قيمتها ما تشغله من مساحة على الصفحة، لذا ينبغي تعريف كل صورة سواء شخصية أو موضوعية[2].

غير أن تعليقات جريدة جيجل الجديدة ، هي مجرد وصف بسيط لمحتوى الصورة، ومن هذا المنطلق يمكننا عرض بعض التعليقات الواردة في الصحيفة، نظرا للأهمية في تسيير فهم محتوى الصورة

- **التعليقات الخاصة بجريدة جيجل الجديدة :**

حيث نجد في عنصر صور السكنات و الأحياء الفوضوية، بعض التعليقات والتي منها:

- عمليات الترحيل تأخذ بعين الاعتبار البرنامج الدراسي لأبناء العائلات التي يتم ترحيلها.

و نجد في عنصر صور الاحتجاجات:

- احتجاجات العائلات الغير مدرجة في قائمة السكنات.

وعليه يتضح أن جريدة جيجل الجديدة اعتمدت بشكل كبير على الصور الموضوعية في النشر من خلال مقدرتها على تقوية النص أو المادة التحريرية و جعله أكثر وضوحا و فعالية و أكثر مقدرة للوصول إلى المتلقي، إلا لأن هناك تقصير و إغفال في عرض الصور الشخصية الخاصة بموضوع الدراسة.

[1] -عواطف عبد الرحمن وآخرون، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، القاهرة:دارأسامة،1982، ص152.

[2] - سعيد الغريب النجار، مدخل إلى الإخراج الصحفي،ط1، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية،2001،ص186.

- وظيفة المواد الإعلامية المنشورة :

جدول رقم (10): وظيفة المواد الإعلامية المنشورة في أسبوعية "جيجل الجديدة ط.

وظيفة المواد الإعلامية	التكرار	% النسبة المئوية
انتقاد ممارسات قائمة	73	27.13%
تأييد إجراءات معينة	30	11.15%
الدعوة إلى تغيير الأوضاع السائدة	36	13.38%
عرض تقريري للواقع المعاش	43	16.01%
عرض جهود الدولة في إتمام المشاريع	87	32.33%
المجموع	269	100%%

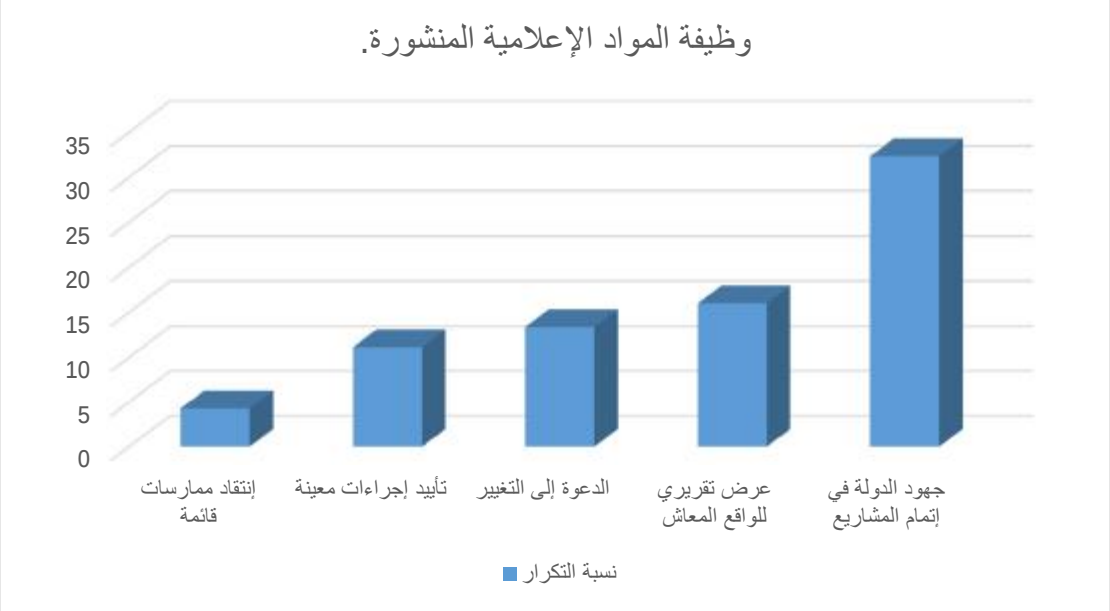

رسم توضيحي (09) : وظيفة المواد الإعلامية المنشورة في أسبوعية جيجل الجديدة.

من خلال الجدول رقم (10) والرسم التوضيحي رقم(09) نقوم بالكشف عن الوظائف التي تؤديها هذه المادة الإعلامية المنشورة و تم تحديدها في هذه الدراسة بخمسة وظائف: إنتقاد ممارسات قائمة، تأييد إجراءات معينة ، الدعوة إلى التغيير، عرض تقريري للوقائع، جهود الدولة في إتمام المشاريع.

بـــ 87 % وتكشف لنا البيانات ، أن أعلى نسبة تمثلت في جهود الدولة في إتمام المشاريع و 32.34

بـــ 73 تكرارا ، تليها وظيفة عرض تقريري %تكرارا، ثم إنتقاد ممارسات قائمة بنسبة 27.13

بـــ 36 % ب 43تكرارا ، وتلي وظيفة الدعوة إلى التغيير بنسبة 13.38%للوقائع بـــ 15.99

بـــ30تكرارا.%تكرارا ، و أخيرا تأييد إجراءات معينة بنسبة 11.15

وهذا ما يدل على أن معالجة الإعلامية لقضايا التنمية المحلية تتسم بالتحليل الموضوعي و الانفراد بالمواضيع، فهي تعتمد على النقل و التوصيل بالاعتماد على الاتجاهات و محاولة التغيير بالتأييد و الانتقاد.

حيث أن المتلقي يمكنه اكتساب اتجاهات نحو التنمية المحلية أو تعديل اتجاهات في المجتمع تضر بعجلة التنمية المحلية، حيث أن هناك نسبة محترمة في وظيفة انتقاد الممارسات القائمة و الدعوة إلى التغيير، و يمكن كسب اتجاهات إيجابية من عرض الوقائع و جهود الدولة في الدفع بعجلة التنمية المحلية.

IV. نتائج الدراسة:

من خلال ما تم التوصل إليه من مختلف الاستنتاجات انطلاقا من أهداف الدراسة الحالية و المنهجية المتبعة، ركزنا على محاولة معرفة الدور الذي تضطلع به الصحافة المكتوبة المحلية " جريدة جيجل الجديدة في تعزيز التنمية المحلية، من خلال تحليل مضمون رسائل إعلامية السابقة ، و قد أثارت هذه الدراسة التحليلية عدة تساؤلات تمت بلورتها، و نستخلص من خلال هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. فيما يتعلق بحجم اهتمام جريدة جيجل الجديدة بقضايا التنمية المحلية، تأكد من خلال مؤشر كل من: معدل التكرار، حجم المساحة، موقع النشر، ووسائل الإبراز مدى اهتمام أسبوعية "جيجل الجديدة" يقاضيا التنمية المحلية بهذه الولاية في الفترة المحددة في الدراسة، فبالرغم من أن العدد الإجمالي العينة التي خضعت للتحليل كانت 12 عددا ، إلا أن عدد مرات ظهور قضايا التنمية المحلية وصل 269 مرة، هذا ما يترجم إهتمام جريدة جيجل الجديدة بالموضوع ويعبر عن موقفها من هذا الحدث، و هذا يفسر في الحقيقة أن الصحيفة التي تهتم بحدث معين لسبب معين، تترجم إهتمامها في زيادة عدد المواد الإعلامية التي تنشرها .
2. بالنسبة للموقع: فقد توصلنا إلى أن موضوع قضايا التنمية برز بشكل واضح في الصفحات الداخلية في أعداد جريدة جيجل الجديدة طيلة فترة الدراسة، و هذا راجع باعتبارها من الصفحات الأكثر مقروئية لدى القراء، وهذا يدل على أن لأسبوعية "جيجل الجديدة" اهتمام كاف بمتابعة القضايا التي تهم المجتمع المحلي الجيجلي.
3. بالنسبة للصور والرسومات المصاحبة للموضوع في أسبوعية "جيجل الجديدة"، نلاحظ أن أغلب المواضيع المتعلقة بقضايا التنمية المحلية نشرت بدون صور، رغم الأهمية والدور الذي تلعبه المادة المصورة في تدعيم الموضوع.
4. بالنسبة للعناوين المستخدمة: فعنوان المانشيت تكرر 11 مرة من 12 عددا، وهذا ما يبين مدى اهتمام أسبوعية "جيجل الجديدة" بقضايا التنمية المحلية ، وتدرجت أيضا في شكل عناوين رئيسية و ممتدة و عادية تعالج مختلف المواضيع الهامة و مشاكل بهدف إبرازها للقارئ.

بالنسبة لمضامين الصور والرسومات المتعلقة بقضايا التنمية المحلية في جريدة جيجل الجديدة ، فمركز الاهتمام في الصورة الصحفية تمحور أساسا في الصور الموضوعية، التي تصف وتعبر لنا عن النص المكتوب، فضلا عن تدعيم الصورة بتعليق بسيط يشكل دعامة أساسية لفهم المعنى، وإعطاء قيمة مضافة للصورة

5. أما القوالب الصحفية: إستخدمت الصحيفة مجموعة من القوالب الصحفية المعروفة لتغطية قضايا التنمية المحلية، فإستخدم الخبر والتقرير بكثرة لأنهما يعالجان المواضيع بالسرد والوصف للوقائع.
6. إهتمت جريدة جيجل الجديدة بمعالجة المشاكل الاجتماعية و الاقتصادية بكثرة، ويعود هذا لحاجة المجتمع إلى التنمية الاجتماعية، و التنمية الاقتصادية التي تسعى لتطوير عناصر الإنتاج في المجتمع و ترشيد التدفق المطلوب للسلع و الخدمات داخل المجتمع.
7. بالنسبة لوظيفة المواد الإعلامية: حسب بيانات الدراسة التحليلية تبين أن تنوع الوظيفة الإعلامية للمواد بنسب متقاربة بتأييد وانتقاد الممارسات القائمة و عرض جهود الدولة في إتمام المشاريع، هذا ما يدل على أن المعالجة الإعلامية للتنمية المحلية تتسم بالتحليل الموضوعي فهي تعتمد على مدى نجاحها كرسالة اتصالية تأثر على المتلقي و الجهات المعنية.

الخاتمة

خاتمة:

من خلال ما سبق و بعد تحليل المضامين الصحفية و الاطلاع على ما تحتويه صحيفة جيجل الجديدة من قوالب صحفية تهتم بالتنمية المحلية و مصلحة المواطن البسيط و الحرص على النهوض بتنمية المجتمع الجيجلي و اسماع صوت المواطن و التطرق الى مشاكله بصفة أولية واستعراض مشاريع الدولة الهادفة الى تعزيز و دفع عجلة التطور فلم تقتصر الصحافة المكتوبة على أداء وضيفتها الإخبارية بل تعدت إلى أبعد من ذلك فمعالجتها لقضايا التنمية و اسماع كلماتها للجهات المسؤولة و الأحزاب يعكس نجاحها و تطورها لتنتقل في المرحلة الأخيرة من جريدة محلية أسبوعية الى نصف أسبوعية تهتم بقضايا المواطن و مشاكله من صحة سكن ،وتعكس في الوقت ذاته جهود الدولة في تعزيز التنمية من خلال عرض مشاريعها ؛ وهو الدور الذي ينتظر من أي صحيفة محلية تضع مصلحة المواطن و المجتمع بصفة عامة في المقام الأول، فالجزائر و هي تبحث عن سبل التنمية الشاملة من الضروري أن تدعم الإعلام المحلي بشتى وسائله و مواضيعه للمساهمة في تحقيق التنمية و النمو في جميع المجالات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- **الكتب:**

1. أبوزيد فاروق، مدخل إلى علم الصحافة، القاهرة، عالم الكتب.
2. بدوي أحمد زكي، أحمد خليفة، معجم مصطلحات الإعلام، ط2، القاهرة، دار الكتاب المصري، 1994.
3. الجدي عبد الناصر، تقنيات البحث العلمي في ألبوم السياسة، ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2010.
4. حجاب محمد منير، الموسوعة الإعلامية، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
5. الدليمي عبد الرزاق محمد، الإعلام والتنمية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012.
6. دليو فضيل، الاتصال- مفاهيمه، نظرياته و وسائله، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
7. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، القاهرة: عالم الكتب ،1999.
8. طعيمة أحمد رشدي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته، القاهرة: دار الفكر
9. عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2004.
10. عبد الحميد محمد، بحوث الصحافة، القاهرة، عالم الكتب، 1992.
11. عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، لبنان: دار ومكتبة بيروت، 2010.
12. عبد الهادي الجوهري، قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1998.
13. عواطف عبد الرحمن وآخرون، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، القاهرة: دار أسامة، 1982.
14. فهمي محمد سعيد، تقويم برامج المجتمعات الجديدة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة،1999.
15. مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003،1
16. مطاوع إبراهيم عصمت، التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003.
17. النادي نور الدين أحمد، رستم أبو رستم، فن الإخراج الصحفي، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر، 2004.

18. النجار سعيد الغريب، مدخل إلى الإخراج الصحفي، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001.
19. يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، عمان: طاكسيج كوم للدراسات والنشر، 2004.

- **الرسائل والأطروحات الجامعية:**

1. حفيان إلهام، المعالجة الصحفية لقضايا التنمية المحلية، مذكرة ماستر، علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2015.
2. سراي سعاد، العلاقات الجزائرية المغربية من خلال جريدة الخبر اليومي، رسالة ماجيستر، علوم الإعلام والاتصال جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007.
3. الطويسي علي، تغطية الشؤون المحلية في الصحافة الأردنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الحسين بن طلال، عمان، الأردن، 2009.
4. القرني علي شويل، معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2012.

الملاحق

ملحق رقم 01

أعداد الصحيفة المتعلقة بعينة الدراسة:

جدول يمثل أعداد أسبوعية جيجل الجديدة المتعلقة بعينة الدراسة:

الرقم	التاريخ	العدد
العدد الأول	الخميس 03 مارس 2016	01
العدد الثاني	الخميس14 أفريل 2016	05
العدد الثالث	الخميس19 ماي 2016	09
العدد الرابع	الخميس23 جوان 2016	14
العدد الخامس	الخميس07 جويلية 2016	16
العدد السادس	الخميس 11 أوت 2016	21
العدد السابع	الخميس 15 سبتمبر 2016	27
العدد الثامن	الخميس 27 أكتوبر 2016	32
العدد التاسع	الخميس 10 نوفمبر 2016	34
العدد العاشر	الخميس 15 ديسمبر 2016	39
العدد الحادي عشر	الخميس 19 جانفي 2017	45
العدد الثاني عشر	الخميس 23 فيفري 2017	50

ملحق رقم 02

دليل التعريفات الإجرائية

هذا دليل التعريفات الإجرائية أعد في إطار إنجاز مذكرة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال،

تخصص اتصال وعلاقات عامة، مستعينا بأداة تحليل المحتوى،باستخدام وحدة الموضوع

تحت عنوان :

"دور الصحافة المكتوبة في التنمية المحلية"

-دراسة تحليلية على عينة من أسبوعية جيجل اجديدة في الفترة الممتدة من مارس 2016 إلى فيفري 2017-

لذلك نرجو منكم إعانتنا في تثبيتها عن طريق القيام بما يلي:

قراءة الدليل قراءة دقيقة.

وضع علامة O أمام التعريف الذي ترونه مناسبا لمعناه في مضمون العينة.

وضع علامة Z أمام التعريف الذي ترونه بحاجة على تعديل.

وضع علامة X أمام التعريف الذي ترونه غير صحيح .

و إذا رأيتم أن هناك ملاحظات لابد من تدوينها، فالرجاء القيام بذلك في المكان المخصص لها.

وشكرا

الطالبين: **اسم ولقب المشرف:**

-بومنجل سعيد رضوان بوحيلة

- بن بخمة محمد إبراهيم

التعريفات الإجرائية:

-فئة مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية: و تضم المواضيع المتعلقة بمشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية التي يعاني منها السكان.وتضم:

مشاكل النقل/ قلة التزويد بالشبكات الأساسية .

-فئة التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية: وتتمثل في معاناة المواطنون من تماطل السلطات المحلية في تلبية متطلباتهم و في انجاز مشاريع لمخططات التنمية المحلية في كافة الميادين، وتضم:

مشاكل السكن و البناء الفوضوي/ مشاكل قطاع التربية/ مشاكل البطالين/ مشاكل سوء التسيير الإداري/ مشاكل تهيئة المحيط والمرافق الضرورية.

-فئة قضايا الصحة و البيئة: وتشمل كافة المشاكل التي يعاني منهاالمواطن و تهدد الصحة و المحيط البيئي، هي كمايلي:

المخاطر المهددة للبيئة/ سوء الخدمات الإستعجالية/ مخاطر الطبيعة.

-فئة المشاكل التي تهدد الفلاحين و التجار: و هي المخاطر و المشاكل التي يعاني منها الفلاحين والتجار من جفاف و ندرة المياه، أيضا قضية المواد منتهية الصلاحية.

-فئة المشاريع و الإنجازات :هي مختلف المشاريع التي عملت السلطات المحلية على إنجازها في مجال التنمية المحلية، وتضم:

مشاريع تهيئة المحيط / مشاكل السكن/ الأنشطة الثقافية و العلمية / أنشطة فلاحية.

-المانشيت : هو العنوان الكبير الذي يتصدر الصفحة الأولى من الجريدة أو الغلاف، وتحتل أهمية كبيرة و لذلك قيل المانشيت ميزان الرواج للصحيفة.

-الحديث الصحفي : من يقوم على الحوار بين الصحفي و شخصية من الشخصيات و هو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار و معلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريقة مسلية في حياة هذه الشخصية و الحديث الصحفي قد يجري مع شخص واحد و هو الشكل الغالب على الأحاديث الصحفية .

- **الروبورتاج** : هو تصوير حي للحدث و إقامة الدليل على ذلك، عن طريق الوصف و السرد ، ويعتمد على جمالية اللغة و الأسلوب في تصوير الواقع و تقريبه أكثر للجمهور.

-**العنوان الممتد** : و هو الذي يمتد لأكثر من عمود، سعيا منها لإبراز الموضوع ، و جذب الانتباه لمادة الصحيفة التحريرية.

-**العنوان الرئيسي** : هو الذي يحمل الفكرة الرئيسية و الأهم في الموضوع.

- **العنوان العادي** : تتناول مواضيع مختلفة، تحمل أفكار و معلومات أقل أهمية أو مواضيع مخصصة.

ملحق رقم 04

استمارة تحليل المحتوى و دليلها

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الاستمارة نقدمها في إطار إنجاز مذكرة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تحت عنوان:

"دور الصحافة المكتوبة في التنمية المحلية"

-دراسة تحليلية على عينة من أسبوعية "جيجل الجديدة" في الفترة الممتدة من -شهر مارس2016 إلى شهر فيفري 2017-

مستعملين في ذللك أداة تحليل المضمون، ومعتمدة على الموضوع كوحدة التسجيل وحدة العد كأسلوب التكرار و أيضا مقياس المساحة.

لذلك نطلب من سيادتكم :

-التمعن في الاستمارة بما تشمل من عناصر تفصيلية.

-الاطلاع على دليل التعاريف الإجرائية.

-كتابة الملاحظات التي تروها في المكان المخصص لها.

وشكرا.

الطالبين: **اسم ولقب المشرف:**

-بومنجل سعيد رضوان بوحيلة

-بن بخمة محمد إبراهيم

I. **استمارة تحليل المحتوى:**

- **بيانات خاصة بالوثيقة محل الدراسة:**

-اسم الجريدة -1-

-تاريخ الصدور 2 - 3 - 4

-العدد -5-

-فئة عدد المواد المنشورة -6-

-فئة الموقع 7 - 8 - 9 - 10 -11

-فئة العنوان المستخدم 12 - 13 - 14 - 15

-فئة الصور و الرسومات 16 - 17

-فئة مضامين الصور و الرسومات 18 - 19 - 20 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25

-فئة القوالب الصحفية 26 - 27 - 28 – 29 – 30 – 31

-فئة المصدر 32 – 33 – 34 – 35 – 36 – 37 – 38

-فئة الموضوع 39- 40 – 41 – 42 – 43

-فئة وظيفة المواضيع 44 – 45 – 46 – 47 – 48

II. **دليل الاستمارة :**

- **بيانات خاصة بالوثيقة محل الدراسة :**

-**الرقم 1** : اسم الجريدة.

-**الأرقام 2 – 3 – 4**: تدل على يوم، شهر، سنة الصدور على التوالي.

-**الرقم 5** : يدل على عدد الصدور.

- **بيانات كمية للفئات:**

-**الرقم 6** : فئة عدد المواد الاعلامية المنشورة في الأسبوعية.

-**الأرقام** 7، 8، 9، 10، 11: تدل على الموقع من خلال الصفحات (الأولى، الصفحة الثانية، الصفحة الثالثة، الصفحات الداخلية، الصفحة الأخيرة) على التوالي.

-**الرقم** 12، 13 ، 14، 15 : تدل على العناوين المستخدمة في المواد الإعلامية (مانشيت، ممتد، رئيسي، عادي).

-**الرقم** 16، 17 : تدل على فئة الصور و الرسومات (توجد صور و رسومات، لا توجد صور و رسومات).

-**الأرقام** 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25 : تدل على مضامين الصور والرسومات (صور احتجاجات، صور سكنات و أحياء، صور مرافق عمومية، صور محطات النقل و الطرقات، صور مواد غذائية، صور مسؤولين، صور مشاريع، صور أخرى)

-**الأرقام** 26، 27 ، 28، 29، 30، 31 : تدل على القوالب الصحفية المستخدمة (خبر، تقرير، تحقيق، روبورتاج، مقال، حديث).

-**الأرقام** 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38 : تدل على فئة المصدر (صحفي اجريدة، رئاسة تحرير الجريدة ، مسؤولون، مراسل، مبعوث، بدون مصدر، وكالات أنباء) على التوالي.

-**الأرقام** 39، 40، 41، 42، 43 : تدل على فئة الموضوع المعالج (مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية، التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية، قضايا الصحة و البيئة، مشاكل تهدد الفلاحين و التجار، مشاريع و إنجازات في مجال التنمية المحلية)على التوالي.

-**الأرقام** 44، 45، 46، 47، 48 : تدل على وظيفة المواضيع المنشورة (إنتقاد ممارسات قائمة، تأييد إجراءات معينة، الدعوة إلى تغيير الأوضاع السائدة، عرض تقريري للواقع المعاش، عرض جهود الدولة في إتمام المشاريع) على التوالي.

ملحق رقم 06

عينة من أعداد الصحيفة.

القبض على عصابة أشرار قامت بالسطو على مركز بريد ببلدية أولاد عسكر

حيازة و إستهلاك المخدرات بنوعيه الكيف المعالج و الأقراص المهلوسة

سوق اليومي بوسط مدينة جيجل مصالح الشرطة تداهم الباعة الفوضويين

زيادة منصوبة سقوط مروع لعامل بقرية نازة

مستشفى محمد الصديق بن يحي في رمضان

بلدية جيجل تجسد مخطط المرور الخاص بموسم الاصطياف

علمت «جيجل الجديدة» من مصدر موثوق من بلدية جيجل، أن هذه الأخيرة استفادت من دراسة لمخطط حركة المرور الخاص بموسم الاصطياف، و الذي ساهم في وضع حلول للحد من الاكتظاظ المروري، و يتعلق الأمر بمشروع الأضواء ثلاثية الألوان و الذي سيجسد في القريب العاجل، و تجسيد إشارة منع التوقف من اليمين على مستوى شارع رويبح حسين طريق جيجل بجاية، و تجسيد إشارة منع التوقف على جانبي شارع بوراوي الطاهر و منع التوقف من اليسار على مستوى شارع زيغود يوسف بمحاذاة نزل كتامة مع جعل خط السير في اتجاه واحد مع غلق المنافذ بشارع زيغود يوسف، و كذا منع التوقف على جانبي الطريق بمحاذاة مستشفى محمد الصديق بن يحي، و جعل خط سير الحافلات بوسط المدينة القديم ذهابا على شارع أول نوفمبر و إيابا على شارع رويبح حسين، هذا و قد تم تجسيد الملتف الدوراني بكل من شارع زعيمن عثمان بن عاشور و حي بن شعيبون بمحاذاة مديرية التكوين المهني، كما تم تجسيد إشارة منع التوقف بالنسبة لطريق الثكنة العسكرية من مخبر التحاليل إلى عيسى حريش، هذا و جسدت إشارة منع مركبات نقل البضائع أكثر من 5.5 طن من الدخول إلى المدينة من الجهة الغربية، هذا و تحسبا لموسم الاصطياف تم تخصيص حظائر بكل من الأرضية المتواجدة بمحاذاة الطفولة المسعفة، و الأرضية المحاذية للمحطة البرية المتعددة الخدمات، و الأرضية المتواجدة بالرود، حيث تم تجسيد إشارة تحديد سعر التوقف بـ50 دج بحظيرة السيارات المتواجدة بحي موسى.

سمية ع

الملحق رقم (03): قائمة الأساتذة المحكمين

الأساتذة هم:

الأستاذة سامية قرابلي: أستاذة بقسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة تاسوست، جيجل.

الدكتور سمير لعرج: أستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة تاسوست، جيجل.

الأستاذ عبد الحكيم الحامدي: أستاذ بقسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة تاسوست، جيجل.

ملخص الدراسة :

تتناول الصحافة جوانب مهمة لها علاقة بالمجتمع و خاصة الصحف المحلية التي تهتم بالمجتمع المحلي وهي موضوع دراستنا المتمثل في تحليل محتوى أسبوعية جيجل الجديدة، ومعرفة مدى مساهمتها في التنمية المحلية

فالصحافة المكتوبة من وسائل الاعلام المقروءة تصدر في شكل مطبوع بصفة دورية منتظمة، تعتمد عليها المجتمعات في تحيل الاحداث الى اخبار بقصد توصيل المعلومات و الأفكار الى الأفراد.

و بما انها تهتم بالمجتمع و تعمل على دفع عجلة التطور طرحنا السؤال الرئيسي: ما الدور الذي تساهم فيه أسبوعية جيجل الجديدة في التنمية المحلية؟ لتندرج منه أسئلة فرعية:

1. **ما حجم اهتمام أسبوعية جيجل الجديدة بقضايا التنمية المحلية؟**
2. **ما هي القوالب الفنية المستخدمة لعرض مختلف قضايا التنمية المحلية؟**
3. **ما مدى اهتمام أسبوعية جيجل الجديدة بقضايا التنمية تامحلية من ناحية الموقع و الصور؟**
4. **ما طبيعة موايع التنمية المحلية التي تركز عليها أسبوعية جيجل الجديدة؟**
5. **ما هي اهم العناوين المستخدمة في قضايا التنمية المحلية؟**
6. **ما وظيفة المواد الإعلامية الخاصة بمواضيع التنمية المحلية؟**

و استخدمنا في ذلك المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة .

نستعين في ذلك بعينة من أسبوعية جيجل الجديدة باعتبارها الأسبوعية الوحيدة في مدينة جيجل بعينة زمنية محددة من شهر مارس 2016 وهو بداية صدورها الى فيفري 2017.

لنتوصل في الاخير إلى أن المؤشرات مثل التكرار المساحة وغيرها تبرز مدى أهمية أسبوعية جيجل الجديدة بمواضيع التنمية المحلية فأغلب المواضيع الخاصة بهذه الأخيرة جاءت في الصفحات الداخلية و هي الأكثر مقروئية المدعمة الصحفية التي تخدم مثل هذه الأحداث و الأخبار، كالخبر و التقرير اللذان يعالجان المواضيع بسرد ووصف الوقائع ؛ كما تبين الدراسة تنوع الوظيفة الإعلامية بتأييد و انتقاد الممارسات القائمة في إتمام المشاريع كما يبرز اهتمامها بمعالجة المشاكل الاجتماعية و الاقتصادية.

Résumé

La presse écrite local joue un role très important dans le devloppment de la sociétié en injarant , en sensibilisant et en participent avec le citoyent de de découvrir tout ce qui se passe dans sa région.

*Pour cela , en prenu exemples l'hebedomadaire *Jijel El djadida *pour notre étude et recherchans quel est le role de ce journal ou dévleppement local.*

Pour mieux l'analyse on pose les question suivantes:

-Quel est le volume d'impartance que t'ocoupe le journal ou develeppement local ?

-Quelles sont lesmaniéres utilisées pour présenter les defférentes cas de developpement ?

-Est-ce que ce journal couvre toutes les régions de la willaya ?

Queles sont les titres le plus utilisés poure aborder les différent situations ?

-Quelles est le fonction médiatique spséfique au develeppement local ?

*Notre études s'est basée sur un preceusses dexcriptif et analysique centré sur l'hebdomadaire*Djijel El djadida* de mars 2016 jusqu 'au février 2017 pour arriver enfin aux résultats et aux indier suivants :*

-La répétition des sujets repourtages réservés au développement local paraissent plusieurs fois dans la pages intérieures du journal et cela c'est un indice puor lr journal qui donne beaucoup d'importance à ce domaine .

-Cette étude nous informe que la fonction médiatique est soutenue par la population parceque qu'elle présente les éfforts de l'état pour accomplir ses projets .

-La presse écrite incite les outorités locals a faire le maximum pour le bien du citoyen

-le journal aide aussi a' résoudre plusieurs problémes économique et socials.